



وقفة احتفالية بالإفراج عن الأسيري المحررة (لينا الجريوني) أمس بغزة.. (APA)

لتضم كوكبة من المهنيين والصحفين القادرين على تحقيق الرسالة المرجوة.

وفي ما يتعلّق بموقع الصحيفة الإلكتروني، فإن "الاستقلال" سيُكون قريباً على موعد مع جمهور الصحيفة؛ لتنسّم التغطية على مدار الساعة، ولدقّتِر أكثر من جمهورنا وعبر كافة منصات التواصل الاجتماعي، في تكامل مع دور النسخة المطبوعة من الصحيفة رافعين شعار "صوت فلسطين إلى الأمة، وصوت الأمة إلى فلسطين".

هيئة التحرير

الفلسطيني، تحافظ على المنجز وتسعى نحو الأمثل تحت قواعد المهنية والاحتراف.

تتحدد معالم تطوير **الاستقلال** في مسارات ثلاثة. المسار الأول: المضمون التحريري المعبر عن السياسة العامة لبرنامج المقاومة، والمستحب لطلعات جماهير الشعب الفلسطيني، والمتملّس لآلامه بكافة تفاصيلها وأوجاعها والمعبر عن طموحاته وأماله. والمسار الثاني: الشكل الإذاجي للصحيفة وعدد اليوم يأتي باكورة لهذا الجهد بما يستجيب للتطورات المهنية في عالم الإخراج الصنفي. والمسار الثالث: والمتعلق بتوسيع شبكة **الاستقلال** وصحفها في الجغرافيا الفلسطينية

تطّلُ صحيفَة **الاستقلال** على قرائِها بشكّلها الجديد، لتُعبّر عن لسان حال جمهور شعبنا الفلسطيني، ولتستجيب للتطورات المتلاحقة في عالم الاتصال والإعلام.

تواصل **الاستقلال** التعبير عن برنامج المقاومة، الخيار الأمل المتفاوض مع تطلعات الأمة، وتتفتح الصحيفة أمام آراء الجميع لزع المقاومة كثافة بين الجماهير، ولتضيء طريقاً في مسار الفوضى والتراجع في ظل محاولات البعض ترويج معادلات الاستسلام. تنتطلق **الاستقلال** بحلتها الجديدة ببطاقات شابة واعدة، تملك المؤهلات وتحاول رغم شح الإمكانيات، تخطو نحو تطوير شامل للصحيفة كمؤسسة إعلامية عربية في الوسط الإعلامي

لماذا  
**الاستقلال**  
بحلتها  
الجديدة؟



## ممثل الجihad الإسلامي في لبنان في حوار شامل مع «الاستقلال»:

### إجراءات السلطة ضد غزة تشكل غطاء سياسياً للحصار الإسرائيلي

### وفد «فتح» إلى القطاع مناوره تسبق لقاء «عباس - ترامب»

### الاتصالات دول عقد جلسة لـ«الوطني» متوقفة وعقدتها برام الله مرفوض

### رهان السلطة على الإدارة الأمريكية «خاسر وخطير»

حاوره / قاسم الأغا

أن تلك الاجراءات من شأنها أن تفاقم الأوضاع سوءاً في قطاع غزة، نظراً لما يترتب عليها من نتائج خطيرة، في ظل ما يشهده القطاع من حصار خانق ومشاكل اجتماعية واقتصادية.

أكّد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، أن «الإجراءات الأخيرة التي يمارسها العدو الصهيوني بحق القطاع منذ 11 عاماً، بل وربما تشكّل غطاء سياسياً لهذا الحصار». ورأى الرفاعي في حوار شامل وخاص لـ«الاستقلال»

ونسّه إلى أن الانتفاضة تحتاج إلى تعزيز لكي تستمر وتنجي، ويكون ذلك بتوفير بيئة وطنية جامعة لها، فالانتفاضة تستمر وتنتهي إنما ما تتوفرت لحمة وطنية حقيقة، خارج دائرة الانقسام، ترد على الإجراءات العدوانية التي يمارسها العدو الصهيوني بحق شعبنا».

#### وثيقة «حماس»

وفيما يخص وثيقة «حماس» التي ورد فيها أنها تقبل بدولة فلسطينية على حدود عام 1967، أجاب: «ما يحيك عن وثيقة جديدة للإخوة في حركة حماس لا يزال محوره الإعلام، ولم تصدر الوثيقة بشكل رسمي بعد، ونوقتنا يتعدد بناء على ما في الوثيقة الرسمية».

وأحد بالقول: «بغض النظر عما يقال، فنحن في حركة الجهاد موقفنا واضح، وهو التمسك بكل فلسطينيين، من النهر إلى البحر، وطننا واحداً للشعب الفلسطيني، ولانعترف بحدود 1967 ولا بالحلول المبنية على أساسها، أو على أساس أي حدود أخرى غير حدود فلسطين الكاملة التي يعترف بها شعبنا».

#### مخيم عين الحلوة

كم أحذر مثل حركة الجهاد في لبنان من وجود مخطط لاستهداف المخيمات الفلسطينية في لبنان ودميرها؛ بهدف شطب حق العودة وتشتيت اللاجئين الفلسطينيين وتغييب دورهم الأساسي في القضية الفلسطينية. وأوضح أن انحراف البعض لخدمة هذا المخطط بإيقاع حالة التوتر الأمني في مخيم عين الحلوة يخدم مشاريع العدو الصهيوني وأهدافه، الأمر الذي يحتم على الفصائل والقوى الفلسطينية العمل من أجل التصدي لهذا المخطط، بما يحفظ أمن مخيماتنا وقضيتنا.

#### العلاقة مع مصر

ووصف الرفاعي العلاقة بين «الجهاد» ومصر بـ«الجيدة»، مبيناً أنها تمتاز بالصراحة وطرح المواقف بجدية، والسعى لإيجاد حلول حقيقة، وقد أثمرت هذه العلاقات إيجاباً على الأرض في قطاع غزة، من خلال تخفيف ملحوظ لإجراءات معبر رفح، وكذلك تحسن الوضع السياسي بشكل عام لا سيما في العلاقة بين الإخوة في حركة «حماس» والحكومة المصرية. وشدد على أن «حركة الجهاد» ستواصل مساعدتها المختلفة للتخفيف عن كاهل قطاع غزة لأجل أن تبقى القضية الفلسطينية قضية مركبة للشعوب العربية، ويكون الجهد الفلسطيني كله منصباً نحو العدو الصهيوني».

اجتماع عباس - «ترامب» المرتقب.  
رهان خطير

ويشدد على أن رهان السلطة وعباس على الإدارة الأمريكية «رهان خطير»؛ لأن ذلك يفتح الباب أمام ضغوط واشتراطات لا تنتهي، بهدف الحصول على تنازلات على حساب شعبنا الفلسطيني وقضيته وحقوقه، متوقعاً أن يكون لقاء عباس - ترامب في حال جرى سيكون عبارة عن «القاء إملاءات واستراتطات». واعتبر أن «وجهة نظر ترامب» تجاه قضية فلسطين تبدو على يمين حكومة «نتنياهو» المتطرفة أصلًا، وهذا ما يداخل مواجهة «ترامب» بتبنيه للستيطان ومشروع «يهودية» الكيان الصهيوني، ونقل المسفاراة الأمريكية إلى القدس المحتلة».

#### مبادرة د. شلح

وأشار إلى أن البديل عن المفاوضات في ظل انسداد الأفق السياسي وتنصل الاحتلال عن التزاماته تجاه الفلسطينيين العمل على إعادة الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني، القائم على الميثاق الوطني الأصيل، وحق الشعب الفلسطيني في ممارسة كامله المسلح والتمسك بالمقاومة والانتفاضة وتعزيزهما، والدعوة إلى عقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت، ذلك بمشاركة حقيقة وفعالة من مختلف أبناء شعبنا الفلسطيني، وهذا هو الرهان الأكبر الآن في رام الله».

وذكر أن إنهاء الانقسام بات مسألة أكبر من إجراءات يتخذها هذا الطرف أو ذاك، إذ بات فيه لا يعود إلّا قليلاً ودوليون كثر، معرباً عن أسسه في أن الواقع الفلسطيني بات مشرعاً أمام الضغوط الخارجية.

وشدد الرفاعي على أن السبيل الوحيد لمواجهة ذلك وإنماء الانقسام هو إعادة الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني، الذي

يعبر عن الإرادة الفلسطينية الحقيقة، ويفهم أن المقاومة هي سلاحها.

وفيما يتعلق بمبادرة د. شلح، التي تعرف بـ«النقطة العشر» تتشكل أساساً مرتين، يمكن البناء عليها لإخراج المشروع الوطني والإسلامي لقضية فلسطين. وأوضح أن «السلطة في الساحة الدولية تكون أسيرة لتوانات القوى وتجادلها، فهي لا تملك هاشم مناورة في هذه الساحة، مؤكداً على أن الساحة الوحيدة التي يمكن للسلطة أن تكون فاعلة ومؤثرة فيها هي ساحة المواجهة مع العدو الصهيوني».

وقال: «الرهان الحقيقي ينبع أن يكون على قوى المقاومة وعلى انتفاضة شعبنا، وإن لم تكن السلطة تزيد أن تشارك في الانتفاضة أو المقاومة، فأقل ما ينبع لها فعله هو وقف التنسيق الأمني مع أجهزة العدو، وكيف يدها عن ملاحة المجاهدين واعتقالهم».

#### اتصالات متوقفة

وحول المجلس الوطني الفلسطيني، أكد أن الاتصالات بهذا الشأن متوقفة؛ لأنه من المفترض أن يبادر رئيس مجلس سليم الزعنون إلى الدعوة إلى عقد جلسة جديدة إلا أن ذلك لم يحدث ولم يتم تقديم تبرير رسمي لذلك.

أما عن تصريحات رئيس السلطة بأن الجلسة - في حال عقدت - ستكون في رام الله وفق التركيبة القديمة إلى حين تشكيل مجلس جديد، فقد رأى فيها أنه انتهاك في خانة الانتظار؛ لأن النهج الذي اعتمده السلطة لم يتغير ولا زال هو ذاته، أي الرهان على المتغيرات الدولية، وعلى

### جهد الواجب

اليوم بدأ إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، وانظار الأسرى كلها معلقة على الخارج، والأعمال مقودة على شعبنا الفلسطيني الذي هو شريكأساسي ورئيس في إنجاح هذا الإضراب، وتحقيق الأهداف المرجوة منه، إضراب الأسرى يحتاج إلى ماكينة متزامنة تعمل بترتبط وتكامل وفق آلية محددة، تبدأ من عند الأسرى، مروراً بدور السلطة الفلسطينية والمؤسسات المعنية بشؤون الأسرى في فضح ممارسات الاحتلال بحق الأسرى، وتأليب المجتمع الدولي، وتجنيد المؤسسات الدولية لمساندة الأسرى في إضرابهم عن الطعام، وهذا يحتاج إلى تفرغ كامل وجهود مضنية وأفكار عميقة للتعامل مع هذا الإضراب.

الفعاليات الشعبية التضامنية عامل هام ورئيس في في إنجاح إضراب الأسرى، وتأثيره مباشر على صمودهم في إضرابهم المفتوح عن الطعام، وإصرارهم على المضي قدماً حتى تحقيق الأهداف، والواجب يحتم على شعبنا وفصائله المختلفة حشد طاقاتهم، وتجنيد أنفسهم لنصرة الجميع في إضرابهم، انه جهد الواجب ولا يدخل بشيء، فالأسرى دائماً عيونهم معلقة بحضور الشعب الفلسطيني مع قضيائهم، لأنهم يستعدون تضحياتهم وعطائهم من هذا الشعب، ويراهنون عليه ويجب أن تكون على قدر المسؤولية، ونغلب الواجب على الإمكان، وندرك مدى أهمية دورنا في تحقيق الانتصار بأقرب وقت ممكن، قبل أن تتفاقم أوضاع الأسرى سوءاً، ويدخلوا في مراحل حرجة من الإضراب المفتوح عن الطعام.

المؤسسات الإنسانية والحقوقية التي تعنى بقضايا الأسرى، مطالبة أيضاً بنقل هذه المعاناة إلى أحجار العالم، وتنظيم الفعاليات التضامنية في العواصم العالمية، وكشف انتهاكات الاحتلال لأسباب حقوق الأسرى، ورفع القضايا الجنائية في المحاكم الدولية لملحقة قادة الاحتلال، وتجنيد أحرار العالم للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين وتبني الخطاب الإنساني لحشد الجماهير، وتنظيم الفعاليات المختلفة، وتحريك الرموز الوطنية والفنية والسياسية الحديث مع شعوبهم لفضح ممارسات الاحتلال الصهيوني بحق أسراناً بواسل.

والحقيقة أن من أهل نجاح إضراب الأسرى، الآلة الإعلامية المحلية والتي يجب أن تتفاعل مع كل الأحداث وإضرابهم بشموليّة، وتجند نفسها لنصرة قضيائهم وإضرابهم المفتوح عن الطعام، يجب أن يعمل الإعلام المحلي المركي والمسموع والمفروع بمنتهيّة وتكلمية وبذاتيّة بواقيّة، بعيداً عن الخطاب العاطفي الذي سرعان ما ينتهي بنهاية الحديث، ولا يخرج بقرارات فعلية يمكن تطبيقها على أرض الواقع، الآلة الإعلامية متراقبة كل ترس منها يدور ليشغل الذي يليه، ثم بعد ذلك يخرج المنتج جيداً، لو كان أداةً بهذه الحرفيّة، فإن بإمكاننا تشغيل الآلة الإعلامية العربيّة والعالمية لنصرة أسراناً، والتضامن مع قضيائهم، فالإعلام العالمي تجذب سباقاً للإنفراج عن شاليط، وتجند قبليه لنيليسون مانديلا، ونستطيع أن نجده في قضية أقدم أسير فلسطيني في العالم كريم يونس والمعتقل في سجون الاحتلال منذ 34 عاماً.

لقد تزامن إضراب الأسرى المفتوح عن الطعام، مع يوم الأسير الفلسطيني، وتزامن أيضاً مع حدث هام وهو الإفراج عن عميدية الأسرى الفلسطينيات في سجون الاحتلال لينا الجريوني بعد خمسة عشر عاماً من الأسر، وهذا له دلالاته، فالمناسبة لها رمزيتها، وتعني أن الأسرى يؤسسون لمرحلة جديدة في التعامل مع الاحتلال، تعيد إليهم حقوقهم وانجازاتهم التي انتزعوها بالتضحيات، أما لينا الجريوني فقد أصبحت رمزاً حرفيّاً لهم وأصرارهم على الصمود والمواجحة حتى النصر، أنها معركة مريرة تحتاج لكل الطاقات، فهل نكون قادرين على نصرة أسراناً بالكيفية التي يأملون؟!

حضر يا على موقع الصحفة الالكترونى النص الكامل للمبادرة القطرية للمصالحة

## موسى أبو مرزوق في حوار خاص وشامل مع "الاستقلال"

لسنا في حرب مع الرئيس عباس وحكومته والمستهدف غزة وليس حماس  
لن ينجح أبو مازن بعقد «الوطني» في رام الله وأكثر من دولة رحب باستضافته

انتخابات الحركة انتهت ورئيس جديد للمكتب السياسي قريبا

ترامب طالب بعض زعماء المنطقة بدفع فاتورة أتعاب الولايات المتحدة

تحفظ على نتائج تحقيق اغتيال «فقها» التي كشفتها بعض المواقع الإعلامية

حماس تقبل بدولة على حدود 67 ضمن الإجماع الوطني

حاوره / قاسم الأغا

وأشار إلى أن الرئيس أبو مازن لن ينجح بعقد المجلس الوطني في رام الله، ولقاء بيروت الجامع كان واضحًا في هذا الاتجاه، حيث دعا مجلس وطني وحدوي وفي الخارج، رحبت باستضافته أكثر من دولة، مؤكداً على انتهاء الانتخابات الداخلية للحركة ولم يتبق إلا المرحلة الأخيرة، المتعلقة بانتخاب رئيس وأعضاء المكتب السياسي للحركة، وهذا سيتم الإعلان عنه قريباً، وفيما يلي نص الحوار كاملاً.

وشدد د. أبو مرزوق في حوار خاص وشامل لـ "الاستقلال" أن اللجنة الإدارية التي شكلتها حماس لم تكن بالجديدة، فهي موجودة منذ تخلت حكومة التوافق الوطني عن مسؤولياتها والتزاماتها تجاه قطاع غزة، مضيفاً أن حماس ليست في حرب مع الرئيس عباس وحكومته، ومعروكتها مع العدو الصهيوني فقط، ونحن ندافع عن حقوق أهلنا في قطاع غزة، سواء كانوا مناصرين لحماس أو غير ذلك".

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" د. موسى أبو مرزوق أن إجراءات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وتقديمه قطاع غزة استحقاق يزيد أبو مازن تقديمه قبل زيارته لأمريكا وهي استجابة بعض الطلبات فيما يخص محاربة الإرهاب، والتحولات المالية لقطاع غزة على قاعدة أنها تساعد حماس، وهذا هو الخطير في المسألة، مشيراً إلى أن توعده بالمزيد من الاجراءات اعتراض منه بأن هناك خطوات عقابية قادمة.

7. هل من لقاءات مصالحة جديدة ستجمعكم مع فتح قريباً؟  
■ سمعنا أنه سيكون هناك لقاءات قريبة على لسان أكثر من قائدة تحاوي؟

■ لا يوجد شيء محدد حتى الآن، وأقول أن انتخاباتنا الداخلية شيء يخص حماس ولا علاقة له بأي تأجيل للقاءات وغيرها.

8. إلى أين وصلت التفاهمات حول عقد جلسة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني؟ وماذا عن تصريحات عباس الأخيرة بشأن الجلسة في حال عقدت.. ستكون في رام الله وفق التركيبة القديمة إلى حين تشكيل مجلس جديد، وهل من اتصالات قائمة من أجل بلورة موقف لعقد جلسة جديدة؟

نحن لستنا مع عقد مجلس قديم لتكريس الزعامة لأحد، ولستنا جزءاً منه، وكل تفاهماتنا ضد هذا التوجه، ولن ينجح أبو مازن بعقده في رام الله، ولقاء بيروت الجامع كان واضحًا في هذا الاتجاه، حيث دعا المجلس وحدوي وفي الخارج، وأكثر من دولة رحبت باستضافة المجلس.

9. السلطة تعول كثيراً على اللقاء المزعزع عقده مطلع مايو المقبل بين عباس وترايمب، هل يمكن أن تجني السلطة شيئاً غير السراب من هذا اللقاء؟

■ انتظر لترى! ترamp سياساته غير تقليدية في المساعادات، فقد ذهب إليه ثلاثة من زعماء المنطقة، ولم يعط أحداً منهم شيئاً وذهب آخرون وأعطوا لهم فاتورة أتعاب يجب عليهم دفعها للولايات المتحدة.

أما الموضوع السياسي فقد قالها بصراحة: اذهبا واتفقوا دول واحدة، أو دولتين هذا لا يعنيني وقال ذلك في حضور نتنياهو، من يراهن على أمريكا سيكتشف أنه الخاسر الأكبر، ويجب المراهنة على شعبنا ووحدتنا، وقوتنا، لتحقيق مانصبو إليه جميعاً.

10. إلى أين وصلت آخر التطورات في جريمة اغتيال القبادي في القسام "مازن فقها"؟ هناك معلومات رشتلت نقلًا عن مصادر من حماس أفادت أنكم توصلتم للقاتل، مامدى دقة ذلك؟

■ هذا موضوع عند جهات الاختصاص، والنائب العام من الحديث قوله حرصاً على جدية الأمر وأهمية البعد عن الإعلام في هذا الشأن، علينا احترام هذه الجهات.

11. خرق دولة الاحتلال للتهديد في غزة ي التواصل؟ هل حماس مستعدة للمواجهة في حال أقدم الاحتلال على التصعيد؟

■ التهدئة قائمة وهناك اختراقات وهذا صحيح، وهناك تدريبات على حدود غزة، واعتقد أيضاً أنها ليست على طرف واحد فقط، ولكنها لم تصل لحد المواجهة.

انتهاء

ولم يغلق الباب، وعليهم الدخول بشكل صحيح، وأما إذا كان الحديث عن إجراءات السلطة التي تمت أو التي ستتم فهم

غزة، ولكن للأسف كان يجب على مركبة فتح أن تختار إلى المظلومين من الموظفين، وتறع الظلم عنهم أولًا، ثم ترسل

ما تشاء من فوود وإن كانت طلائع هذه الوفود جاءت للقطاع، وانسحبوا من اللجنة لأنهم تعرفوا على الحقائق، واستيقنوا أن ما يحملونه في جيوبهم لا علاقة له بما هو موجود على الأرض، وهذه اللجنة فقط لتمويل دفة الهجوم على القرار

الخطئ في اتجاه حماس، ووجود حماس لا تزيد خوض معركة

في هذا الصدد، فالصالحة نحن معها، ولا زلنا وأرسلنا دينا على المبادرة القطرية الكريمة، واللجنة الإدارية ذريعة، فماذا

عساهم فاعلين!

6. ماذا عن المبادرة القطرية التي طرحت لإنهاء الانقسام

المستمر، وما هي بنودها، وهل أبدت حركة فتح والرئيس

عباس موافقة رسمية عليها؟ وهل يمكن أن تكون المخرج

الفعلي للحل؟

■ هناك ورقة تم التوافق حولها مع وفد فتح في الدوحة

في مارس من العام الماضي، ثم رفضتها مركبة فتح،

ودار الحديث حولها، وكانت نقاط الخلاف قد انصهرت في

نقاطتين: البرنامج السياسي للحكومة، وموقف قطاع غزة

الأمنيين والقائمين على رأس أعمالهم، والمعينين بعد مايو

2007.

وبعد رفض فتح دار حوار لم يكتمل، وعلى إثره طلبت قطر من

الطرفين تقديم روایهما للحل، فقدمت حماس الرؤقة التي

تم التوافق عليه مع وفد فتح، مع إضافة ماتم التوافق عليه

سابقاً، وقد الدكتور صائب عريقات رد على المقترن القطري

نصاً مكتوب لما ذكره الرئيس من موقف أمام القطريين

يتنازع فحواء بالتزام حركة الوحدة الوطنية بما تلتزم به

منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك بكافة الاتفاقيات الدولية.

وعدم عقد المجلس التشريعى.

أما مسألة الموظفين فتتولى لجنة إدارية من حكومة الوحدة

الوطنية معالجة هذه القضية، على أن تجري انتخابات عامة خلال ستة أشهر.

وعليه قدم القطريون لنا ولهم مقترحاً للحل، وأجابت فتح على

هذا المقترن بالموافقة مع بعض التعديلات، وكذلك حماس

أجابت مع بعض الملاحظات، والخطوة التالية هي الوسيط

القطري.

أما هل هذه الاقتراحات تحمل الحل أم لا، نحن مع الحل، وإنها

الانقسام اليوم قبل غداً، ولكن هذا الأمر لا زال مفتوحاً

بعد عشر سنوات وبشروط قاسية.

3. الرئيس عباس يبرر خطواته الأخيرة كرد على اللجنة التي

شكلتها حماس لإدارة غزة، كيف ترد؟

■ هنا كلام بعيد عن الحقيقة، لأن اللجنة الإدارية التي

شكلتها حماس لم تكن بالجديدة، فهي موجودة منذ تخلت

حكومة التوافق الوطني عن مسؤولياتها والتزاماتها اتجاه

قطاع غزة، وكانت برئاسة المهندس زياد الظاظا، ويعمل الجميع

هذا، واللجنة لا داعي لها إذا قامت الحكومة بواجباتها وأدت

مسؤولياتها، والدليل على ذلك، أن اللجنة لا تتدخل في أي

وزارة تعمل في قطاع غزة بعدلة وإنصاف وتقوم بمهامها.

ابو مازن يعاقب هؤلاء الموظفين بخصم 30% من

مخصصاتهم المحددة أصلاً، والموقف عنهم يزيد في

منذ فترة طويلة كإيجار لمواجهة حماس، هذا أمر أكثر غرابةً

وحمس في رفضها لهذا الإجراء منطق وطنياً فقط.

4. ماذا عن الخطوات التي بحوزة حماس للرد على خطوات

أبو مازن التي وضعوها في سياق "المؤامرة على غزة"؟

■ لكننا نحتاج شفافية في ذكر الحقائق، وليس كلاماً تعترى

صدقية.

■ ما عدم دفع رواتب الموظفين فهو مطلب أوروبى، لأنهم

يدفعون رواتب لموظفي لا يعملون، هناك ضغط إضافي

استحقاق يزيد أبو مازن تقديمه قبل زيارته لأمريكا وهي

استجابة لبعض طلبات أمريكا فيما يخص محاربة الإرهاب،

والتحولات المالية لقطاع غزة على قاعدة أنها تساعد حماس،

هذا هو الخطير في المسألة، وتوعده بالمزيد اعتراف منه

أن هناك إجراءات عقابية قادمة، وهناك إجراءات قادمة، لا

يديد أن تحدث عن استهدافات لأبناء قطاع غزة في تنظيم

تحتفظه أو في السلطة، لأن هذا يعود لهم وشأن داخلي

خصوصهم.

■ جاءت خطوات عباس الأخيرة بعد لقاءه بمستشار ترامب،

ليل يمكن أن تكون هذه الإجراءات بطلب أمريكي؟

■ هذا مؤكّد، فهناك عشرة مطالب أمريكية مطلوبة منهم،

هذا ملخصه:

الالتزام بحل الدولتين على أن يتم تنفيذه خلال عشر

سنوات، والالتزام السلطة بممارسة ما يسمى بالإرهاب، دون أن

يتزمر العدو بوقف الاستيطان في الكتل الكبرى، مع استمراره

في بناء الجدار العازل، والسلام أحلى الاحتلال في العمل

حربي في كافة أماكن الضفة، وتنسيق أمني مع السلطة أي

أكيد على خدمة السلطة لأمن الاحتلال.

فيما يتعلق بغزة، تم الاتفاق على وضع الضفة والقدس تحت

سيادة واحدة، الأمر الذي يؤكد أن تهديدات عباس تأتي بأمر

الولايات المتحدة التي لم تعطه إلا ترسيم حدود الدولة



## الشيخ عدنان: الجريوني أيقونة المرأة الفلسطينية المقاومة

جنين/الاستقلال أكد الشيخ خضر عدنان القبادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أمس الأحد، أن المحمرة لينا الجريوني أيقونة للمرأة الفلسطينية المقاومة. جاءت تصريحات عدنان،عقب الإفراج عن الجريوني وهي صاحبة أول اعتقال متواصل في سجون الاحتلال "الإسرائيلي"، حيث أمضت 15 عاماً في السجن. وقد أجرى الشيخ عدنان اتصالاً هاتفياً مع المحمرة الجريوني، هناها في على سلامتها من سجون الاحتلال، وأشارت مقاومتها الباسلة.

وقال الشيخ عدنان: فلسطين ترهو اليهود بسند يدياتها المواجهة الحرجة لينا الجريوني حيث أمضت أطول فترة اعتقال متواصلة في سجون الاحتلال بين الأسيرات، متمنياً الإفراج لكافة الأسيرات والأسرى في السجون. ووجه الشيخ عدنان حديثه للجريوني: اليوم نقول لكريمته والفضلة الأخ لينا الجريوني جزاكم الله خيراً وعذراً على تقصيرنا وحمد الله على السلامة تزينت فلسطين بك مجاهدة مع الماجد القائد في مخيم جنين ثابت مرداوي وأسيرة متغافية في خدمة أخواتها الأسيرات وحرة غير منكسرة تزين الجليل وفلسطين رافعة للهامة.

## المدلل: المقاومة قادرة على صنع المستحيل

رفح/الاستقلال أكد القبادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ أحمد المدلل السبت أن "المقاومة الفلسطينية قادرة على صنع المستحيل فالمستحيل لها وليس للمفترضين". وأوضح القبادي المدلل -خلال وقفة تضامن مع الأسرى نظمتها جمعية واعد للأسرى والحررين أمام منزله، لمساندة نجله الأسير المجاهد طارق المدلل، حضرها مئون عن حركتي الجهاد الإسلامي وحماس والمهتمين بقضية الأسرى- أن المقاومة مستمرة في تطوير إمكاناتها وإبداع أدوات جديدة من أجل مواجهة العدو رغم عزم المؤامرة التي تحاك لواحد القضية الفلسطينية.

وقال: إن العدو الصهيوني لا يمكن أن يكسر إرادة شعبنا كمال ولن يستطيعوا أن يكسروا إرادة أسرانا أو يطحمو روح المقاومة لديهم، فهو الذي يحملون هم شعبهم بالرغم من الإجرام الصهيوني الذي يمارس بحقهم، منها أن الأسرى قدموا وثيقة الوفاق الوطني من أجل إعادة اللحمة للشعب الفلسطيني وإنهاء حالة الانقسام الأسود في حياتنا.

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة لا يمكن أن تنسى أسراؤه الذين يخوضون معركة مت渥حة في مواجهة إدارة مصلحة السجون بأعمالهم الخاوية وإرادتهم الفولاذية. ودعا المدلل لضرورة توسيع الفعاليات التضامنية المساندة للأسرى لتجوب كل ميدان وشارع من أجل تفعيل الحراك الشعبي التضامني معهم سواء داخل فلسطين أو خارجها في بقاع المعمورة حتى يتم تحريرهم من داخل السجون الصهيونية، مؤكداً على أهمية استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لنقل معاناة الأسرى وشعبنا للعالم وكشف وجه الاحتلال القبيح الذي يسوق نفسه للعالم كذباً وزوراً على أنه واحدة من الديمقراطيات.

يذكر أن الأسير طارق المدلل هو نجل القبادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل والمعتقل في السجون الصهيونية منذ العام 2004 والمحكوم لمدة 14 عاماً بتهمة الانتقام والحضوية في حركة الجهاد الإسلامي والمشاركة في نشاطات عسكرية ضد قوات الاحتلال الصهيوني، وتجنيد عناصر لصفوف الحركة.

## في يوم الأسير الفلسطيني

### أمهات الأسرى ..

### عيون تذرف شوقاً وقلوب لم تيأس

الاستقلال / دعاء الحطاب

في غرفة نجلها، وعلى سريره الفارغ منذ 25 عاماً، تحضرن والدة الأسير ضياء الأغا، صورة ابنها لساعات طويلة وعيناهما تذرفان الدمعة أثماً وشوقاً لرؤيته بعدم منعها الاحتلال الإسرائيلي من زيارته منذ عام بالرغم من كبر سنها. والدة عميد الأسرى الفلسطينيين الأغا، واحدة من مئات بلآلاف الفلسطينيات اللواتي سلبنهن الاحتلال فلنذات أكبادهن لدى الحياة، وجعلهن يتجرعن العقم يوماً بعد يوم، لفقدانهن أبناءهن في حكايات مختلفة.

ويصادف اليوم الموافق 17 نيسان ذكرى يوم الأسير الفلسطيني، في الوقت الذي تتواصل فيه الانتهاكات الإسرائيلية اللا إنسانية بحق الأسرى، وتتزايده فيه بشكل مطرد أعداد المعتقلين جراء تواصل حملات الاعتقال العشوائية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي وتطال خالها مئات المدنيين.

ويواجه المعتقلون الفلسطينيون المحتجزون في السجون الإسرائيلية ظروفاً مأساوية حيث تنتهك حقوقهم وكرامتهم الإنسانية، وخاصة أصحاب الأحكام العالية والمؤبدات، والتي يصل عددهم في سجون الاحتلال إلى 485 أسرى موزعين على كافة الأراضي الفلسطينية بما فيهم أسرى من الداخل الفلسطيني المحتل.

#### معاناة مستمرة

ونقول للأغال "الاستقلال" بصوتها المرتجفة: "حنيني لم يتوقف للحظة منذ أسر ضياء قبل 25 عاماً فهو فلدة كبدى وقطعة من روحي، في كل يوم أنتظر خروجه على آخر من الجمر أثقل بين الألم والألم بدون توقف، والنأس أصبح حزني مضاعفاً بعدهما منع من زيارته نهائياً".

#### جدار زجاجي

وكانت إدارة السجون الإسرائيلية، منعت أم ضياء من زيارة نجلها مدى الحياة، لكنها لم تستطع منع شغفها واحتياقها له، إذ لم تتوان للحظة من الاتصال بمؤسسة الصليب الأحمر لعلها تتمكن من زيارة فلدة كبدتها النصف ساعة فقط.

وتتضيف الأغا بعد ابتسامة حزينة، "كنت دائماً انتظار بفارغ الصبر موعد زيارة ضياء لأطمئن عليه وأسمع صوته الذي يعيد لي الحياة في كل مرة أسمعه، فقد كانت الفرحة بزيارة لا تتسع قلبي وأشعر كأنني ذاهبة لزيارة مكة، وفارق الain أشبة بالموت البطيء، والأيام لا تعدد

# تعيد طرح مبادرتها مجدداً هل تنجح قطر في كسر جدار الانقسام؟



لقاء سابق بين عباس ومشعل وهنية بالدوحة (أرشيف)

قبل ثلاثة أشهر، وتشمل آليات لحل ثلاثة ملفات خلافية أساسية، ستكون أساس المحادثات التي ستنطلق بين قيادات الحركتين خلال الأيام المقبلة في قطاع غزة، بهدف رأب الصدع في العلاقة وإنهاء حالة الانقسام السياسي القائم وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

الاستقلال / محمود عمر

في ظل انعدام أفق الحلول المحلية والإقليمية لإنهاء الانقسام الفلسطيني بين حركة فتح وحماس التي يدفع ثمنها المواطنون الفلسطينيون، يبدو أن قطر

## حماس: المبادرة تضمنت تصورات عملية لحل ثلاثة ملفات عالقة

### مصدر فتحاوي: معاطلة حماس السابقة جعلت المبادرة القطرية ليست ذات فائدة

فتح بحاجة لموقف واضح من حماس وتحديد بوصولتها، وما إذا كانت بحاجة إلى المصالحة أم لا، مشدداً على ضرورة عمل حماس على حل اللجنة الإدارية التي شكلتها مؤخراً، واظهار مسؤولية كبيرة في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه القضية الفلسطينية. وفي معرض رده عن سؤال حول ما إذا كانت حركة فتح تريد مصالحة وفق مقاساتها الخاصة، قال المصدر: "هذه مبررات وحجج واهية، نحن لدينا اتفاق مصالحة موقع في إبريل 2014 والذي يعرف باسم اتفاق الشاطئ، وينص هذا الاتفاق بشكل صريح على ترك حماس حكم غزة وتسلیم المعابر ومنح حكومة التوافق حريتها في تولي مسؤولية غزة، وهذا جعل موظفي غزة وفق لجنة قانونية تتصرف في أمرهم، مستدركاً "ولكن حماس نقضت هذا الاتفاق بعد التوقيع عليه، وطالبت بضم كافة موظفيها للأجهزة من خلال منح حكومة التوافق مسؤولياتها وعدم التدخل بشؤونها والإذعان إلى اتفاق المصالحة تمهدياً لإجراء انتخابات تشريعية ورئيسية جديدة يحدد من خلالها الشعب الفلسطيني قيادته".

المبادرة القطرية لن تكون موضع نقاش بين حركته وحركة حماس في أي لقاءات مقبلة. وقال: "إن حماس ماطلت في حل الملفات العالقة وأبرزها عدم تمكين حكومة التوافق من توسيع مسؤولية غزة، وهذا جعل المبادرة القطرية ليست ذات فائدة". وأضاف المصدر لـ"الاستقلال": "شريطة عدم ذكر اسمه: "نحن لدينا اتفاق مصالحة موقع في إبريل 2014، حيث يعاني المجلس من عدم تجديد شريعته منذ إجراء آخر انتخابات تشريعية عام 2006".

وترفض حكومة التوافق منذ تشكيلها في عام 2014، حل مشكلة اعتماد موظفي غزة الذين عيّنتهم حماس عام 2007، ضمن الإطار الوظيفي للسلطة الفلسطينية، فيما لم يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة مشتركة لكافة التوابع منذ أكثر من عشر سنوات، حيث يعاني المجلس من عدم تجديد شريعته منذ إجراء آخر انتخابات تشريعية عام 2006.

وأكّد الناطق الرسمي لحركة حماس حازم قاسم، تقديم قطر بمبادرة جديدة لإنتمام المصالحة وحل الخلافات بين حركة فتح وحماس، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تضمنت تصورات عملية لحل ثلاث مسائل عالقة بين الطرفين. وقال قاسم لـ"الاستقلال": "إن هذه التصورات تضمنت حلولاً لأزمة الموظفين، وتشكيل حكومة وحدة، وتفعيل المجلس التشريعي، وشيّر إلى أن حركة فتح تعاملت بإيجابية كبيرة مع المبادرة واعتبرتها مبادرة مهمة، إلا أنه تم رفضها من قبل الرئيس عباس".

### إعلان خاص بعقد اجتماع الجمعية العمومية وانتخاب مجلس إدارة جديد

قرر مجلس إدارة جمعية المزارعين الفلسطينيين - محافظة الشمال في جلسته رقم (79) يوم الأربعاء الموافق 2017/4/12 ، فتح باب الانتساب للجمعية وتسديد رسوم العضوية اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 2017/4/18 حتى يوم الخميس الموافق 2017/4/20 ، وفتح باب الترشيح لعضوية مجلس الإدارة اعتباراً من يوم السبت الموافق 2017/4/22 حتى يوم الاثنين الموافق 2017/4/24 ، وسحب الترشيح من عضوية مجلس الإدارة اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 2017/4/25 حتى يوم الخميس الموافق 2017/4/27 وعقد الجمعية العمومية يوم الأحد الموافق 2017/4/30 في تمام الساعة العاشرة صباحاً في مقر الجمعية الكائن في دوار حمودة - شارع صلاح الدين - عماره مسلم - الطابق الثالث ، وذلك لتلاوة التقرير الإداري والمالي ومناقشتها وإقرارها وتعيين مدعي حسابات وانتخاب مجلس إدارة جديد رئيس مجلس الإدارة

### السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة الحكم المحلي

#### إعلان صادر عن لجنة التنظيم المحلي بالقرارة

تعلن لجنة التنظيم المحلي بالقرارة للأخوة المواطنين المالكون والمتصروفون بارض القسمية رقم(22) من القطعة رقم(39) الكائنة بموقع (القرارة) والمسممة (السطر الشمالي ) والبالغ مساحتها 47 دونم و 234 متر مربع ( بأنه قد تقدم إليها أحد مالكي القسمية المذكورة وهو المواطن / نبيل مصطفى قاسم أبو جبارة بطلب الحصول على (رخصة بناء منزل ) على مساحة (500 م2) من ارض القسمية المذكورة وذلك طبقاً للمخططات المودعة لدى دائرة الهندسة والتنظيم المحلي بالقرارة ذكى من كان لديه اعتراض على ملكية المشروع عليه أن يقدم اعتراض للجنة التنظيم المحلي بالقرارة بمقرها في القرارة خلال ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ الإعلان ولغاية (15) خمسة عشر يوماً وسوف لن يقبل أي اعتراض بعد التاريخ المذكور .

اللجنة المحلية للتنظيم

### غالنت: لا مفر من الحرب مع غزة علينا منع وقوعها

قال وزير الإسكان والبناء الإسرائيلي يواف غالنت، إنه لا مفر من حرب أخرى ضد حركة حماس في قطاع غزة، داعياً إلى اتخاذ إجراءات لمنعها. وأضاف غالنت كما أوردت إذاعة جيش الاحتلال أمس الأحد، يجب علينا أن تكون مستعدين للمواجهة مع حماس الصيف المقبل.. إن هذه الفترة حساسة".

وتابع رئيس القيادة الجنوبية لجيش الدفاع الإسرائيلي الأسبق: "يجب أن تكون يقظين وأن تتخذ الإجراءات اللازمة لمنع وقوع الحرب مع حماس في الصيف".

ويواصل قادة الاحتلال الإسرائيلي التهديدات بشن حرب ضد قطاع غزة بدعوى القضاء على خطر الأنفاق، بينما ازدادت التوقعات عن اندلاعها الربيع الحالي أو في الصيف واستحالة ذلك، وفق متناقصات ومزاعم لإعلام الاحتلال.



## القيادي أبو خته: ما يحاك ضد غزة خطير والضغط على حماس بالرواتب مرفوض

حاورته / سماح المبحوح

أكد القيادي في حركة فتح صلاح أبو خته أن حالة التصعيد الذي شهدتها قطاع غزة خلال الأيام الماضية من قبل حكومة التوافق والرئيس عباس على حدا سواء، جاءت بعد انعقاد القمة العربية نهاية الشهر الماضي، تولى «دونالد ترامب» رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية. وشدد أبو خته في حواره لـ«الاستقلال» على أن أزمة الكهرباء التي سيشهدها القطاع خلال الأيام الحالية، مؤشر خطير لأنماط لاحقة ستعصف بالقطاع وسيدفع الجميع شمنها، منها إلى أن حركة «حماس» أدركت بشكل واضح أن مستقبل غزة سيختلف بشكل كبير عن الماضي بعد التطورات الأخيرة.

يتعلق بكيفية إنهاء الانقسام وترسيخ الوحدة لمواجهة المشروع الاستيطاني والتهويد في الضفة والقدس، بل بات متعلقاً بالحفاظ على الكرسي. وأكد على أن قطاع غزة بعد رافعة للمشروع الوطني الفلسطيني، لأن الضفة لا تستطيع لوحدها مواجهة الاحتلال وخطر الاستيطان ومشاريع التهويد الإسرائيلي، دون قطاع غزة الذي أثبت قدرات كبيرة على مواجهة الاحتلال.

و حول أحداث مخيّم عين الحلوة في لبنان رأى القيادي الفتاوي أن الأحداث التي شهدتها المخيّم، جاءت نتيجة فشل منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية في السيطرة على المجموعات والحركات، التي تهدف إلى حرفة مسار أبناء المخيّم الذين ينادون بالعودة إلى الوطن وتحريره من الاحتلال الإسرائيلي.

غزة ضمن سياسة خاصة بعيداً عن الضفة المحتلة، معتبراً أن الضغط على حركة «حماس» بواسطة الرواتب مرفوض فهو حق مقدس لجميع الموظفين كفله النظام الأساسي وقانون التوظيف في السلطة الفلسطينية.

ورأى أن الجذر على السلطة التي تعيش حالة من التخبّط الواضح الذي ظهر ذلك من خلال تصريحات قياداتها في الحكومة والسلطة، أن تقاضي من المصروفات الإدارية الحكومية، والاتساع برواتب الموظفين.

خطير كبير وشدد على أن جملة الفتاوي التي خرجت مؤخراً من المقاطعة - في إشارة منه إلى بعض التصريحات التي أطلقها محمود الهباش وتشبيهه غزة بمسجد «الضرار» - تتذرّع بخطير محق بالمشروع الوطني الفلسطيني وتاريخ القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن ما يحدث لم يعد

بالرئيس الأمريكي، أكد أنه يحمل مخاطر عدّة على القضية الفلسطينية لكونه يتضمن تحديد مستقبل علاقة السلطة مع «الاحتلال». وكذلك تحديد مستقبل العلاقة بين الضفة العربية وقطاع غزة.

وأضاف: «هذا الاجتماع يحضر لعقد صفقة على المستوى القائمي بمشاركة دولية عربية والسلطة الفلسطينية لوضع حل إقليمي في الشرق الأوسط». الأمر الذي يشكل خطراً على حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، لذلك لا بد من حراك على مستوى القيادات والفصائل؛ لإعادة القضية الفلسطينية للواجهة من جديد والتصدي لتلك المخططات.

سياسة خاصة و حول أزمة خصم رواتب موظفي السلطة في غزة، أكد أن خصم الرواتب دليل واضح على تعامل السلطة مع قطاع

وأشعار إلى أن تشكيل حماس للجنة لإدارة القطاع جاء بعد عدم التزام حكومة التوافق بهماها، وعدم وضوح الاتفاقيات الموقعة بين حركة فتح وحماس، مما اتفاق والشاطئ، مما ساهم في ترسیخ الانقسام والوصول بالقطاع إلى حالة صعبة للغاية يدفع ثمنها المواطن. لافتًا إلى أن البعض يرى في تلك الخطوة بانها مقدمة لانفصال القطاع عن الوطن، وإقامة دولة فلسطينية خارج المشروع الوطني الفلسطيني.

### سيطرة عباس

أوضح القيادي الفتاوي أن ما حدث في الفترة الأخيرة وسيحدث خلال الأيام القادمة يأتي من أجل احكام سيطرة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على زمام الأمور، وفيما يتعلق بالقاء المرتقب الذي سيجمع رئيس السلطة

### خلال 9 رشة عمل

## مشاركون يوصون بضرورة الاهتمام بأطفال مرض التوحد

وصفت مشاركون في ورشة عمل عقدتها جمعية طيبة للأعمال الإنسانية، بالتعاون مع مركز الإبرادة التخصصي لاضطرابات التوحد تحت عنوان «أطفال التوحد بين الضياع والتهييش» في قطاع غزة، بضرورة الاهتمام بفئة أطفال التوحد ورعايتهم على أكمل وجه، وتخصيص مراكز مجانية لهم، والعمل على دمجهم في المجتمع من خلال توفير فرص عمل، ووضع خطط وبرامج تعليمية من قبل وزارة التربية والتعليم، وغيرها من المؤسسات العاملة في القطاع، وشارك في الورشة، رامي النيرب رئيس جمعية طيبة، ومحمد الصوير رئيس جمعية طيبة للأعمال الإنسانية، والمحمامي محمود علوش، بالإضافة إلى اسلام برకات مدير مركز الإبرادة التخصصي، وبمشاركة لفيف من الأعلاميين والماختير والمهتمين. وأكد الصوير خلال كلمته بعد ترحيبه بجميع الحضور، أن عدد المراكز المعنية بآباء الأطفال التوحد بالموجة بقطاع غزة، تابعة لحركة العدالة الإداري إضافة إلى تحسين أوضاع الأسرى داخل السجون. وتوجه عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي قاتم بعمليات مقاومة بالأراضي الفلسطينية عام 1948.

### قصور مؤسسات

بدوره، حثّ علوش المسؤولين على ضرورة تفعيل وتنفيذ جميع بنود الاتفاقيات الدولية التي تم التوقيع عليها سابقاً، وكذلك دمج أطفال التوحد بالاتفاقيات الخاصة بذوي الاعاقة والانضمام إلى الاتفاقيات الدولية الخاصة بشريحتهم، وطالع المؤسسات الحكومية والخاصة بضوره تبادل الخبرات والتجارب على المستوى الدولي، لمعرفة كيفية التعامل مع فئة أطفال التوحد، من خلال الأنشطة والبرامج الخاصة بهم، مشدداً على ضرورة تفعيل جميع مؤسسات المجتمع لرعاية فئة أطفال التوحد عن طريق تفعيل الدور التوعوي والتنقify لدى فئات المجتمع، اضطراب وليس مرضًا من جهته، لافت برకات إلى أن غالبية مؤسسات القطاع، لديها قصور معرفي في التعامل مع أطفال التوحد، وكذلك تصنيف المشكلة التي يعانون منها، إذ أن معطهم يعتقدون أن هذه الفئة تعاني من مرض وليس اضطراباً.

وأوضح أن أطفال التوحد يعانون من اضطراب يتم اكتشافه حين يبلغ الطفل من عمر عام إلى أربعة أعوام، عن طريق ظهور سلوكيات مغيرة عن أقرانه، كالانفلاق والعزلة والتوحد، بعيداً عن مشاركة غيره في أي نشاط يقومون به، وبين أن من الأعراض التي تظهر على أطفال التوحد أنهم لا يستجيبون حين متاداتهم، ولا يكتثرون بالاتصال البصري المباشر، وأيضاً يرفضون العناق ويفضلون اللعب لوحدهم والعيش في عالمهم الخاص.

أعلن أنا المواطن / شفا سالم محمد الشاعر عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل رقم (901733089) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكوراً إلى أقرب مركز شرطة.

إعلان  
فقد  
هوية

أعلن أنا المواطن / إبراهيم طبش عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل رقم (405145855) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكوراً إلى أقرب مركز شرطة..

إعلان  
فقد  
هوية

## الهندي: قوانين الاحتلال ضد أسرانا لن تناول من عزيتهم

الفلسطينيات لينا الجربوني والتي تنسمت عبق الحرية أمس الأحد بعد 15 عاماً قضيتها داخل قبضان الاحتلال الإسرائيلي. وقال: «نتمنى للمحررة الجربوني حياة مواصلة لهذا الدرب وهذا الجهاد». ومن الجدير ذكره أن الأسير لينا الجربوني تنسمت الحرية أمس الأحد من سجون الاحتلال بعد انتهاء محاكمتها البالغة 15 عاماً بتهمة مشاركتها في خلية تابعة لحركة العدالة الإداري إضافة إلى تحسين أوضاع الأسرى داخل السجون. وتوجه عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، بالتهنئة لعميدة الأسيرات بالأراضي الفلسطينية عام 1948.

تناول من عزيتهم، لأن الإيمان في قلوبهم أقوى من كل هذه الممارسات. يشار إلى أن نحو 1500 إلى 2000 أسير في كافة سجون الاحتلال الإسرائيلي سيشاركون غداً الاثنين، في إضراب مفتوح عن الطعام لتحقيق مطالبهم العادلة والتي إنها إحياء سياسة العزل الانفرادي وإنها اعتقال الإداري إضافة إلى تحسين أوضاع الأسرى داخل السجون. وتوجه عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، بالتهنئة لعميدة الأسيرات

غزة/الاستقلال أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الدكتور محمد الهندي، أن معركة الإضراب عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي مستمرة ضد الإرهاب والعنجهية الإسرائيلية ضد القوانين العنصرية التي تمارس بحقهم. وأوضح الدكتور الهندي، في تسجيل مصور، نشر أمس الأحد، أن القوانين التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي ضد أسرانا الوسائل تهدف لإذلالهم وتركيعهم، لن

## الجهاد تستقبل المهنيين بالإفراج عن «الجربوني» في الجندي المجهول بغزة

غزة/الاستقلال تفتح حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين اليوم الاثنين خيمة لاستقبال المهنيين بالإفراج عن الأسيره لينا الجربوني في ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة حيث يبدأ استقبال المهنيين من الساعة الـ 5 مساءً وحتى 7 مساءً، وأفرج الاحتلال عن الأسيره الجربوني صباح أمس الأحد، بعد 15 عاماً قضيتها في سجون الاحتلال: بتهمة الانتقام لحركة الجهاد الإسلامي.

## «الجهاد» بالوسطي تنظم سلسلة بشرية في يوم الأسير الفلسطيني

غزة/الاستقلال حرية المواجهة مع المحتل الغاصب. ونوه حمدان إلى أن الجماهير في هذه الفعالية تطير رسالة للعدو الصهيوني مفادها بأننا سنبقى قابضين على الجمر ونواصل المواجهة والاشتباك حتى تحرير أسرانا ومسارانا، متعهداً بالعمل على تحرير الأسرى والأسيرات. وأكد أن المقاومة لا تألو جهداً لتبييض سجون الاحتلال: لكي تقر أقداء أمهاهنا على فلاتات البريج، انتهاءً بمدخل بلدة المغاريف، ويدخل مخيمي النصيرات ويدخل بلدة الزاوية، فمدخل مخيمي النصيرات والبريج، انتهاءً بمدخل بلدة المغاريف على امتداد شارع صلاح الدين، وأكد الشيخ حسن حمدان أن هذه الفعالية تأتي نصرة واسناداً للأسرى الأبطال الذين يشتتون يوماً بعد الآخر أنهم رأس

أعلن أنا المواطن / هاني محمود محمد مسموح عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل رقم (803357409) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكوراً إلى أقرب مركز شرطة.

إعلان  
فقد  
هوية

أعلن أنا المواطن / محمود غازى رجب ابونصر عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل رقم (801397571) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكوراً إلى أقرب مركز شرطة.

إعلان  
فقد  
هوية

أعلن أنا المواطن / عدنان سليمان حمد ابو عوالي عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل رقم (903213940) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكوراً إلى أقرب مركز شرطة.

إعلان  
فقد  
هوية

أعلن أنا المواطن / سفيان إبراهيم محمد الشاعر عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل رقم (900925215) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكوراً إلى أقرب مركز شرطة.

إعلان  
فقد  
هوية

أعلن أنا المواطن / محمد فضل محمد أبو شباب عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل رقم (402523294) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكوراً إلى أقرب مركز شرطة.

إعلان  
فقد  
هوية

أعلن أنا المواطن / جمعة عبد الله محمد أبو عواد عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل رقم (925535932) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكوراً إلى أقرب مركز شرطة.

إعلان  
فقد  
هوية

منبه بلا أجر

## باعة المتجولون..



و خاصة عندما تصدر عبر مكبرات الصوت اليدوية في ساعات الصباح الأولى وفي المساء من كل يوم. واللافت أن بعض الباعة دقيقين في مواعيدهم، لدرجة أن بعضهم جعلوا من تلك الطريقة وسيلة لتكوين علاقات ودية مع الزبائن ليضطهوم على زملائهم الباعة. هذه النداءات التي تسعى إلى كسب العيش على الرغم من طرافتها، إلا أن البعض يراها وسيلة لإثارة الضوضاء والإزعاج العام، وتستخدمها ربات البيوت لمعرفة التوقيت اليومي.

## نغمات توقظ الآذان وتجذب الزبائن

الاستقلال / أمل بريكة

"عوجا الصباح فيها الرزق والفالح"، "كعك الفطور يعطيك الصحة والسرور"، "حليب حليب يريح اللي يصلى على الحبيب"، بصيحات لا تحلو من الدعاية والمرج، يبدأ الباعة المتجولون يومهم مبكرين مستعدين للرزق. ينتشرون في

وأخذ يتجلو في الأحياء الشعبية في تمام الساعة السادسة صباحاً، مندأيا على الأطفال والزبائن بعبارات ساخرة تجذبهم، أثبتت جدواها في ترغيب الزبائن في الشراء منه. وردد نعمات العبارات التي اخترعها في وسيلة طرifice منه لجذب الزبائن للشراء منه، فأصبح يوقد الأهالي بعبارة "صل على الحبيب قبل الشمس ما تغيب" وعبارة أخرى "فطر أولادك يا أبو العيل عوجا أحسن من الخيار" والعديد من العبارات التي بيتدفعها في كل مرة وجمعيها وسائل يجعل من الزبائن يرغبون في الشراء منه.

ونوه إلى أنه يسمع الأطفال في الشوارع يقلدونه بالعبارات التي ينادي بها، ويشعر بالسعادة حينما يقلدونه ويندمجون معه، موضحا أنه في ذات مرة كان يجر عربته وإذا بالأطفال يمشون خلفه ويسعدونه بالمناداة، حتى أنه عاد إلى منزله مبكراً، وهي إحدى المرات التي أمن فيها قوت أبنائه بهذه السرعة.

مساجد الحي حيث ينتشر الباعة هناك. وبينت أن الأمر لم يقتصر فقط على الحوادث والإزعاج، إنما تعدد لانتشار الروائح الكريهة المنبعثة من مخلفات دوابهم.

**طلب الرزق**

ويتحدث ماهر نعمات، أحد الباعة المتجولين، أن من الأسباب التي دفعته إلى البيع المتجول هو عدم وجود مصدر رزق ثابت له لتأمين متطلبات أبنائه واحتياجاته أسرته.

وأشار نعمات لـ"الاستقلال"، إلى أن البيع المتجول لا يخلو من التعب والمشقة والانتظار في الطرق والشوارع والأحياء السكنية لساعات طويلة، ولا يمكن لأحد تحمل هذه المشقة إلا من دفعته الظروف والجاجة لطلب الرزق.

ونوه إلى أنه مع تزايد أعباء الحياة، فكر بأن يبيع "العوجا" التي أصبحت الوجبة الخفيفة التي يرغبهما العديد من الناس كإفطار خفيف في الفترة الصباحية.

منه وهي أمام نافذة بيته. ونوهت أم أسامة، إلى أن سكان المنطقة يعتادون على الشراء من باعة بأعينهم، يميزونهم بأصواتهم وكلماتهم، وحينما لا يسمعون تلك الأصوات لا يشتترون من آخرهم، مشيرة إلى أن بعض الباعة استطاعوا أن يبنيوا علاقة ودية مع سكان الحي وإذا غاب أحدهم عن موعده يتسائل السكان عن غيابه.

**مصدر إزعاج**

وتحتفي الرأى المواطن صحفية غريب (40) عاماً، التي عبرت عن استيائها الشديد من انتشار الباعة المتجولين، الذين أصبحوا يشكلون مصدر إزعاج لسكان منطقتها، بسبب استخدامهم لأجهزة الصوت المرتفعة خاصة في ساعات الصباح الباكر وساعات المساء، وأوضحت غريب لـ"الاستقلال" أن عربات الباعة بكلماتها المعادة شكل بآداتها العوجا أو باع الحليب.

وأشارت أم شرف، إلى أن بعض الباعة لديهم دعابات في مناداتهم تجذبها إليهم، فكثير منهم يجعلها تضحك وترسل أبناءها للشراء منه.

**صناعة السعادة**

أما المواطنستينية أم أسامة، فتألقت مع أصوات الباعة الذين يتجولون في الحي الذي تقطن فيه شمام محافظة رفح، خاصة الذين يتميزون عن غيرهم بأصواتهم وكلماتهم وكيفياتهم التي قد تكون سبطة في كثير من الأحيان.

وتقول أم شرف لـ"الاستقلال": "في بعض الدول ثمة من يستيقظ على زرققة العصافير في الصباح، لكن في غزة الاستيقاظ يكون قسراً على صوت باع العوجا أو باع الحليب".

وأعادت أم شرف، ضبط مواعيدها مع أصوات البائعين الذين يمرون حولهم، فحينما يأتي باع العوجا تعرف أن الشمسم ستشرق، أما باع مواد التنظيف فينبئها بأن الساعة أصبحت الثامنة، بينما باع الخضار يأتي ما بين الثامنة والنصف حتى التاسعة صباحاً.

## منبه بدبل

## صحة غزة تحدّر من كارثة وشيكة بسبب أزمة الكهرباء

وحدّر من توقف عمل 40 غرفة عمليات جراحية و11 غرفة عمليات نساء وولادة تجري فيها نحو 250 عملية جراحية، وولادة قصيرة يومياً إضافة إلى توقف 50 مختبراً طبياً و10 بنوك دم. كما حدّر من تداعيات الأزمة على الحالة الصحية نحو 100 مريض في أقسام العناية الفائقة، و113 طفل أخذوا في حضانات الأطفال، وتوقف خدمات غسيل الكلى والتي تشمل 620 مريضاً يرتدون 117 جهاز غسيل كلوي بواقع 3 مرات أسبوعياً.

ونوه إلى قرب نفاد ما تبقى من كميات الوقود داخل المولدات الكهربائية في كافة المراكز الصحية، والتي قد لا تتجاوز ثلاثة أيام فقط مما يضع المرضى أمام كارثة حقيقة.

وتحدث القدرة عن احتياج وزارة الصحة لـ 450 ألف لتر من السولار شهرياً في الوضع الاعتيادي، وذلك لتشغيل 87 مولداً كهربائياً لضمان استمرارية تقديم الخدمة الصحية، مؤكداً أن كل ساعة انقطاع للتيار، تتطلب نحو 2000 لتر من السولار للمستشفيات.

وتجنيب المرضى كارثة قد تكون الأشد من ذلك سنوات الحصار.

ودعا القدرة فصائل العمل الوطني للضغط على السلطة وحكومة التوافق، لتحمل مسؤولياتها والقيام بالتزاماتها الوظيفية الكاملة؛ تجاه غزة ومرضائها قبل فوات الأوان.

وأكّد أن الأزمة بدأت تتعصف بمجمل الخدمات الصحية الأساسية والحيوية، وباتت الوزارة قاب قوسين أو أدنى من إعلان توقف العديد من خدماتها الصحية الحيوية، إذا لم يتم تدارك الأمر.

غزة/الاستقلال

حدّرت وزارة الصحة في قطاع غزة من توقف العديد من خدماتها الصحية الحيوية، بسبب عدم توفر الوقود لمولدات مرافق الوزارة الصحية، والتداعيات الخطيرة لأزمة الكهرباء الحالية في القطاع.

وناشد الناطق باسم وزارة الصحة أمير شرف القدرة في مؤتمر صحفي أمس الأحد، وبشكل عاجل كافة المؤسسات الإغاثية والنسانية، بتقديم الدعم الفوري للمستشفيات في قطاع غزة بالوقود.

أعلن أنا المواطن / عبد الرحمن محمد راشد بركة عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل رقم (804542330) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكوراً إلى أقرب مركز شرطة.

إعلان  
فقد  
هوية

أعلن أنا المواطن / أكرم لطفي حسين أبو شعر عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل رقم (946672250) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكوراً إلى أقرب مركز شرطة.

إعلان  
فقد  
هوية

أعلن أنا المواطن / سهي سلمان اشتبيان وأكد عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل رقم (401212626) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكوراً إلى أقرب مركز شرطة.

إعلان  
فقد  
هوية

أعلن أنا المواطن / هيجر ابراهيم عبد الله مزهر عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل رقم (905155289) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكوراً إلى أقرب مركز شرطة.

إعلان  
فقد  
هوية

أعلن أنا المواطن / فتحية حسن عبد ربه أبو عبيد عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل رقم (967706326) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكوراً إلى أقرب مركز شرطة.

إعلان  
فقد  
هوية

أعلن أنا المواطن / محمد فضل محمد أبو شباب عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل رقم (402523294) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكوراً إلى أقرب مركز شرطة.

إعلان  
فقد  
هوية

## الجهاد: الجريوني نموذج يحتذى في الصبر والتضحيه وعنوان للمقاومه

غزة/ الاستقلال  
تقدمت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ، أمس الأحد، بالتهنئة للمجاهدة لينا الجريوني، بعد الإفراج عنها من سجون الاحتلال الصهيوني بعد 15 عاماً من الأسر.

وأكّدت الحركة في بيان صحفي : أن المجاهدة الجريوني شكلت نموذجاً يحتذى في الصبر والتضحيه ، وكانت عنواناً للمقاومة وأيقونة للثبات والصمود.

وأضافت الحركة أن الجريوني أكدت من خلال مسيرتها الجهادية الطويلة على أن الشعب الفلسطيني مهما اختلف ظروفه فهو شعب يخوض معركة تحرر وطني ضد الاحتلال وأن الأولوية ينبغي أن تكون لهذه المعركة والمجاهدة التي يتوحد فيها كل الفلسطينيين.

وحيت الحركة، المجاهدة الجريوني وكل الأسرى والأسيّرات، وكافة جماهير شعبنا.



لحظة الإفراج عن الأسيره  
لينا الجريوني أمس

# الجريوني ..

## «العميدة» و«الأم» حرة

الاستقلال / دعاء الخطاب

أشرقت علينا من زنزانة معتمة بعد أن ابتلع الاحتلال (15 عاماً) من عريقة في سجل التاريخ المشرق للحركة الأسرية، جعلها تقف في مقدمة الأسيّرات الآخريات اللواتي سبقها لتقوده هي عميدة الأسيّرات وتتوّج بلقب "أمّة فلسطين" لكونها قضت أطول فترة حكم لأسرية فلسطينية بشكل متواصل في تاريخ سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأعتقلت الاسرائيلي لينا الجريوني في الثامن عشر من نيسان/أبريل عام 2002 بتهمة الانتقام لحركة الجهاد الإسلامي ومساعدة المقاومة في تنفيذ العمليات الفدائية، وحكمت على أثرها بالسجن لمدة 17 عاماً (وخفض الحكم فيما بعد إلى 15 عاماً).

### ظل السجان

منذ اللحظة الأولى للاعتقال، تعرضت المحررة الجريوني لتحقيق قاس في معتقل "الجملة" لمدة (30 يوماً) متواصلة تخللها كافة أشكال التعذيب النفسي والجسدي.

المحررة مني قعدان رفيقة المحررة الجريوني والتي تربطها بها علاقة صداقة وأخوة داخل السجن قالت: إن لينا ذات العذاب بكافة أشكاله منذ اللحظة الأولى لاعتقالها وحتى الإفراج عنها، حيث كانت تتحذى إدارة السجن بحقها الكثير من الإجراءات التعسفية كالعزل الانفرادي والشبح وحرمانها من النوم لساعات طويلة، كذلك اعتقال ذويها الضغط عليها خلال فترة التحقيق. مأساة الجريوني في الاعتقال لم تتوقف عند هذا الحد، بل تضاعفت حينما رفضت سلطات الاحتلال الإفراج عنها في صفة "فاء الأحرار" بإدعاء أنها تشكل خطراً على أمن الاحتلال، مما أثار على حالتها النفسية كثيراً فأملها الوحيد قد تحطم على مقلولة السجان. وتضيف قعدان لـ"الاستقلال": كانت صفة تبييض السجن من الأسيّرات خلال صفقة شاليط، هي أمل لينا الوحيد لتحرر من قهر السجن، إلا الاحتلال تراجع عن الإفراج عنها وعن أسيّرات الداخل المحتجل بحجة أن الصفة لا تشـملهن، وكذلك إدعاء بأنها تشكل خطراً عليهم.

### الرقم الصعب

مراة السجن وقسوة السجان وقهر القضبان مجتمعه جعلوا من المحررة الجريوني تتحلى بإرادة لا تلين مشحونة بالإصرار العيني خلف قضبان السجن، لتكون هي الرقم الصعب الذي حطم جبروت السجان وأجره على التنازل لمطالبه من خلال الإضرابات عن الطعام ومشاركة الأسرى في كافة الخطوات النضالية التي خاضوها خلال فترة اعتقالها.

وتوضح قعدان والفرز يزبن ملامحها، أن الجريوني استطاعت أن تفرض على إدارة السجن فصل الأسيّرات الأمّيات عن الجنائيات، ورفضت سياسة التمييز بين الأسيّرات من الأرضي المحتلة عام 1948 والآخريات من الضفة وغزة والقدس، رافضة كل مخططات سلح وفصل الفلسطينيين من الداخل عن جذورهم وانتمائهم الفلسطيني، واستطاعت أن تنتزع حقوق الأسيّرات من يد السجان بقوه من خلال الإضراب عن الطعام وإرجاع الوجبات.

شفف "الجريوني" بالقراءة والمطالعة واقتناء الكتب في مختلف

صعباً على الأسيّرات داخل السجون بسبب الفراغ الكبير الذي ستتركه.

وبينت قعدان، أن "الجريوني" قبل اقتراب موعد الإفراج عنها قامت بتدريب طاقم كامل من الأسيّرات ليخلفتها بعد الإفراج عنها ويعملن بطريقة مميزة تمكنهن من مواجهة إدارة السجون الإسرائيليّة وعدم الخضوع لإجراءاتها التعسفية.

### شعور لا يوصف

وقالت المحررة الجريوني عقب الإفراج عنها: "أولاً أشكر كل من شارك باستقبالها، وأتمنى الإفراج عن كافة الأسرى الفلسطينيين في القريب العاجل ، شعوري اليوم لا يمكن وصفه بكلمات ، شعور لا يوصف ، شعور بالفرح ممزوج بالحزن على الأسرى الذين تركتهم خلفي .

وعن رسالة الأسرى أضافت: "الأسيرات في السجون يؤكّدن دائماً على توحيد الشعب الفلسطيني خلف قضية الأسرى". وعن أوضاع الأسرى أوضحت أن هناك حراكاً جماعي ومنظمة بالنسبة للمشاركة في الاضراب بيوم الأسير، مطالبة كافة الأسرى الالتزام بهذا القرار، لأن الاضراب يحقق نجاحاً كبيراً وفعالية إذا كان جميع الأسرى موحدين .

ولفت إلى أن هناك 56 أسرية لا زلن يقطعن خلف القضبان، متمنية على الشعب الفلسطيني بكافة قياداته العمل من أجل تحرير الأسيّرات والأسرى جميعاً بأسرع وقت ممكن".

وجدير بالذكر أن الأسيره لينا الجريوني ولدت بتاريخ 11/1/1974م؛ وهي من بلدة عربة البطة وف قضاء عكا، تلقت تعليمها الابتدائي والإعدادي والثانوي في مدارس القرية، كما أنهت درست الثانوية العامة في الفرع الأدبي عام 1992 غير أن وضع أسرتها المادي حال دون أن تكمل دراستها الجامعية.

المجالات الأدبية والفكريّة والسياسية، وتمكنها من إنجاز العديد

تحول السجن لمدرسة أكاديمية مشرقة، وتحقق في مقدمة

الأسيّرات الآخريات اللواتي سبقها لتقوده هي عميدة الأسيّرات وتتوّج

بلقب "أمّة فلسطين" لكونها قضت أطول فترة حكم لأسرية فلسطينية

بشكل متواصل في تاريخ سجون الاحتلال الإسرائيلي.

### حاضنة للأسيّرات

أوضحت قعدان أن "أمّة فلسطين" لم تدخل على الأسيّرات بأي خدمة أو مساعدة فهي بمثابة الأم الحنون التي تعطف على أولادها وتوجّع من أجل أن يشعروا، وهي الحاضنة والراوية لهن

بحكم أقدميتها وخبراتها وإجادتها اللغة العربية.

وتقول قعدان: إن لينا لم تكن بالنسبة لنا عميدة الأسيّرات فقط بل هي كانت بمثابة حاضنة لجميع الأسيّرات وخاصة الراهبات والقاصرات، فهي الأم والأخت والصديقة التي تبعث فينا القوه

والإرادة، وتعلمنا كيف نواجه إدارة السجون".

وبينت قعدان أن المحررة الجريوني كانت حينما تصاب إحدى الأسيّرات ولا يتم علاجها تصر على الخوض بالإضراب عن الطعام وإرجاع الوجبات حتى يتم معالجة المصابة وتعود إليها صحتها مستذكرة موقفها معها يوم وفاة والدتها وهي داخل الأسر حيث استطاعت إخراجها من تلك المحنة دون الشعور بالغرابة.

ووصفت قعدان، تأم روحها "الجريوني" كما تطلق عليها، مميزة بكل شيء حيث لا يمكن حصر مميزاتها بصفات معينة، لكن أهم ما يميزها الحكمة والفطنة والثقافة، كذلك قلبها الطيب الإنساني والقوى الشجاع في وجه الظلم والسجان.

### موعده مع الحرية

واستقبلت صباح أمس الأحد بلدة عربة البطة بداخل المحتل، الأسيره المحررة "لينا الجريوني" بهرجان ضخم شارك فيه الصغير قبل الكبير إذ نثروا الورود وأعلوا الزغاريد وأصوات الأناشيد، فالفرح بالإفراج عنها قد عم أرجاء السجون وخارجه، إلا أن الأسيّرات اللواتي رغم فرحهن بتحررها إلا أن الخوف يمتلكهن من الفراغ الذي ستتركه التي كانت تمثلهن لدى الإدارة والأم الثانية لهن ومدبّرة جميع أمورهم الحياتية والصحية والعلمية داخل السجون وخاصة الراهبات.

وأعربت قعدان عن سعادتها بالإفراج عن لينا لكونها انتظرت

تلك اللحظات بفارغ الصبر، مشيرة إلى أن فراقها سيكون





أسرى داخل سجون الاحتلال (أرشيف)

الاستقلال / سماح المبحوح

مع بزوج ساعات فجر اليوم السابع عشر من نيسان، وبالتزامن مع يوم الأسير الفلسطيني، سيشرع المئات من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي باضراب مفتوح عن الطعام رفضاً لإجراءات الاسرائيلية بحقهم والتي تتناهى وكل القيم والمواثيق والمعاهدات الدولية. وأقر المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٧٤، يوم السابع عشر من نيسان / أبريل، يوم للأسير الفلسطيني، يوماً وطنياً للوفاء للأسرى وتضحياتهم. وبحسب آخر الإحصاءات الفلسطينية الرسمية فإن نحو ستة آلاف وخمسين ألفاً من الأسرى يعيشون في سجون الاحتلال الإسرائيلي في ظروف معيشية سيئة للغاية، وسط صمت دولي وعربي وقصير رسمي فلسطيني.

في ذكرى يوم الأسير

## الأسرى ..

# حرب بالأمعاء لنيل الحقوق

### انتهاء القوانين الدولية

مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى فؤاد الخشن، اعتبر أن الاحتلال الإسرائيلي وضع معايير خاصة بالتعامل مع الأسرى داخل السجون، مغايرة للمعايير والمواثيق الدولية التي تكفل حقوق الأسرى في السجون. وقال الخشن عبر حديثه لـ"الاستقلال": إن جميع المعايير الدولية كفلت حقوق الأسرى والمعتقلين، أهمها عدم المساس بحقوقهم والحفاظ على كرامتهم وعدم التنكيل بهم، وتوفير الظروف الحياتية المناسبة لهم". وأضاف: "إن القوانين الدولية سمحت لهم بزيارة ذويهم مرة كل أسبوعين والاتصال بهم، وكذلك الالتقاء بالمحامي بشكل دوري، وعدم تفتيشهم بشكل عار ومهين، وحقوق أخرى تتعذر مصلحة السجنوا إذالله بهما". وأكد على عدم نزاهة واستقلال القضاء الإسرائيلي، إذ أن جهاز "الشاباك" يتدخل بفرض عقوبات وأحكام على الأسرى، وكذلك عمل على انتهاءك للمعايير والمواثيق الدولية من خلال إعادة فرض عقوبة العزل الانفرادي لقيادات الحركة اليسيرية، وعمل أيضاً على نقل وترحيل عدد آخر منهم لفرض حالة من عدم الاستقرار، ونوه إلى أن الاحتلال الإسرائيلي شدد من عقوباته التي يفرضها على الأسرى الفلسطينيين داخل السجون منذ بداية انتفاضة الأسرى، في محاولة فاشلة لوقف الانتفاضة.

### والانتهاكات الكبيرة التي تمارسها ضدهم، بحسب مدير

مركز الأسرى لدراسات درافت حمدونة. وأوضح حمدونة لـ"الاستقلال" أن الأسرى يطالبون بجملة من الحقوق التي كفلتها المواثيق والآعراف الدولية، منها ما يتعلق بحقهم بالتعليم الثنائي والجامعي، وتحسين الظروف الصحية وكذلك رفضهم للاعتقال الإداري والعزل الانفرادي، وأيضاً رفضهم لسياسة المنع الأمني لعائلاتهم. وبين أن الأسرى يطالبون بزيادة مدة الزيارة من 45 دقيقة إلى 90 دقيقة، وأن تتم زيارة أطهافهم لهم دون حاجز أو فاصل يحول بينهم، وكذلك الإفراج عن الأسرى الذين يعانون من أوضاع صحية خطيرة كالمصابين بالإعاقات وأمراض السرطان، مشيراً إلى أن الأسرى يطالبون بإغلاق ما تسمى بمستشفى الرملة التي تعتبر أسوأ من السجن ذاته. وشدد على وقوع خطر كبير على الأسرى داخل السجون، خلال تحويلهم إلى حقول للتجارب على الأدوية المصنعة حيثيات من قبل الاحتلال الإسرائيلي، إذ أنها تعتمد إعطاء أي أسير يعاني من أوجاع وألم أدوية دون أن يخضع لفحوصات طبية.

ورأى أن نجاح الأسرى في الضغط على مصلحة السجون الإسرائيلية لتحقيق مطالبهم، يعتمد على جهودهم وكذلك على الدعم والاسناد الشعبي والإعلامي للضغط على المؤسسات الدولية؛ للنظر في ظروفهم المعيشية داخل السجون.

### الأسرى الذين سيخوضون الإضراب المفتوح عن الطعام

بالتزامن مع يوم الأسرى، سيتناولون فقط الماء دون أي مدعمات. وتوقع قرائط خلال حديثه لـ"الاستقلال" أن يلتتحق جميع الأسرى من مختلف الفصائل الفلسطينية في سجون الاحتلال بالإضراب المفتوح عن الطعام الذي سيخوضه أسرى حركة "فتح"، بمشاركة أسرى من فصائل عدة في سجن "هداريم" وجلوؤن".

واعتبر أن خيار الإضراب المفتوح عن الطعام الذي اتخذه الأسرى، جاء بعد فشل الدوافر والنقاش مع إدارة السجون (45) دقيقة إلى (90) دقيقة، مع السماح لكل أسرى بالتقاط الصور مع أقربائه كل ثلاثة شهور، وإغلاق مستشفى سجن الرملة لعدم صلاحيته للمعالجة، وإجراء الفحوصات الدوريّة باستمرار والعمليات الجراحية بشكل سريع وفوري، للأسرى المرضى، وكذلك السماح بدخول الأطباء من مختلف التخصصات لمعاينة الأسرى، كذلك إطلاق سراح الأسرى المرضى، والأسرى من ذوي الاحتياجات الخاصة والأمراض المستعصية، فضلاً عن عدم تحريم الأسير تكلفة العلاج، وتأمين المعاملة الإنسانية للأسرى خلال تنقلاتهم بالبوسطة، وغيرها من المطالبات الإنسانية العادلة.

### ضغوط إسرائيلية

رئيس هيئة الأسرى والمحررين عيسى قرافق أكَدَ أن

# الجهاد الإسلامي ومهرجان وقفه احتفالية بتحرر لينا الجربوني

الإسرائيلية. وفي السياق، وصف صالح إضراب الأسرى المقرر اليوم بالخطوة الاستراتيجية في ظل ارتكاب قوات الاحتلال جرائم حرب بحقهم، داعياً الكل الفلسطيني إلى مساندة تلك الخطوة. وأشار صالح إلى أن حجم الفعاليات الضاغطة في الضفة والمدن المحاصرة وغزة تسعد أسراناً، وتنصر عليهم عملية الوصول إلى أهدافهم. واعتقل الاحتلال الجربوني عام 2001 وخضعت لاعتقال قاس في معقل الجملة بتهمة تقديم مساعدات لفصائل المقاومة، وجرى إدانتها فيما تسمى محكمة الاحتلال "العليا"، وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة 17 عاماً. وأمضت الجربوني 15 عاماً في السجن، وكان اسمها قد أدرج في المفاوضات في صفقة الجندي الإسرائيلي الأسير جلاء شاليط لتبادل الأسرى، غير أن تعتن الاحتلال حال دون الإفراج عنها رغم مرضها.

اجل الأسرى، داعياً السلطة الفلسطينية لوقف المفاوضات والتنسيق الأمني، وإن تحمي خيار الشعب الفلسطيني

المتمثل في الانتفاض ضد العدو الإسرائيلي الظالم. ومن المقرر أن يبدأ آلاف الأسرى في سجون ومعتقلات الاحتلال اليوم الاثنين إضراباً مفتوحاً عن الطعام ، تزامناً مع "يوم الأسير الفلسطيني"، دفاعاً عن حقوقهم، وفي مواجهة السياسة الإسرائيلية الجائرة التي تستهدفهم معنويًا وجسديًا وتتناقض مع القانون الدولي.

بدوره، أوضح مدير مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى ياسر صالح أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من 15 ألف امرأة فلسطينية منذ عام 1967، وإن عدد

الأسيرات الحالي - بعد تحرر لينا - يبلغ 55 اسيرة موزعات بين سجيني الشارون والدامون، بينهن 16 اسيرة قاصر. وأكد صالح أن لينا الجربوني احتجزت جميع الأسيرات الفلسطينيات منذ 15 عاماً، وكانت لهن بمثابة الأم، والاخت، والمربي، والمحبوبة، باسمهن في المعقلات

غزة/الاستقلال نظمت حركة الجهاد الإسلامي ومؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى وقفة احتفالية في

قطاع غزة وفاءً للمحررة لينا الجربوني من عربة البطوف بالداخل الفلسطيني المحتل. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أفرجت صباح أمس الأحد، عن عميدة الأسيرات الفلسطينيات لينا الجربوني؛ بعد مضيها 15 عاماً في السجون الإسرائيلية. القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدال أكد أن لينا الجربوني كانت أيقونة نضالية داخل وخارج المعقلات الإسرائيلية، وبعثت رسالة قوية من خلال واطيافه أن يتوحد في هذه المعركة، وإن تتوحد في فعاليتها لخيار المقاومة مفادها التأكيد على وحدة الأرض والشعب الفلسطيني في كل من غزة، والضفة، والقدس، والمدن المحاصرة عام 48، في صراعه مع الاحتلال، وأضاف القيادي المدال: إن الأسر، والإهمال الطبي،

## نظام فصل عنصري

جدعون ليفي - هارتس



غسل الادمغة. وفي حالة اسرائيل الحجم هو الذي يقرر: هذا حولها إلى دولة شيطانية، عنيفة، قومية ومتطرفة، دينية وعنصرية. وهي لم تكن مثالية قبل ذلك. لكن في 1967 رزعت فيها بذور الشيطانية. محظوظ علينا تحمل المسؤولية عن كل مشكلات الدولة ليس كل من يحمل سكيناً في النادي هو خارج كتيبة "كفير" - ولا يجب أن نعتقد أن كل شيء أسود كي نعرف حجم الكارثة. لقد تحولت من دولة قامت من أجل الانقاذ، متواضعة، بدون أمن، متربدة، تسجل إنجازات، تحولت إلى دولة منبوذة ومتغيرة، تفتر بها الدول التي تشبهها فقط.

لقد بدأ كل ذلك في 1967. وهذا لا يعني أن 1948 كانت طاهرة، لكن 1967 سرعت التدهور وأساسة هذا التدهور. وأوجدت إدارة الظاهر للعالم واستعراض القوة. في العام 1967 بدأ الاحتلال وأرسل أذرعه إلى الداخل، من الحاجز في الضفة وحتى مناطق الترفيه في تل أبيب، من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وحتى الشوارع في البلاد والطوابير أمام الحوانيت. لغة اسرائيل تحولت إلى لغة القوة في كل مكان، النجاح في "ال أيام الستة" كان أكبر من حجمها - توجد نجاحات بهذه - وبعد ذلك تعتقد أنه مسموح لنا فعل كل ما نشاء، بدأ ذلك بالألبومات والاغاني "ناصر يتذكر راين" وعذنا اليك ثانية يا شرم الشيخ". وبعد ذلك ظهرت العلامات الخبيثة: المتدينون تحولوا فجأة إلى مسيحيانين، والمعتدلون تحولوا إلى قوميين متطرفين. ومن هنا أصبحت المسافة قصيرة. لم يوقف أي شيء تحول اسرائيل إلى ما أصبحت عليه، لا في الداخل ولا في الخارج لقد خللت الاحتلال رغم أنها لم ترغب به من الولادة الأولى كما يبدي. انشأت نظام فصل عنصري في المناطق لأنه ليس هناك نظام احتلال آخر، الآن هي هنا. قوية ومسلحة وأكثر زراء من العام 1967. فاسدة ومتغيرة مثلما هي دولة الاحتلال. وهذا ما يجب أن نحتفل به. وهذا ما يجب أن نبكي بسببه.

هذا هو عام اليوبيل، 50 سنة على الكارثة اليهودية الأكبر منذ الكارثة. 50 سنة على الكارثة الفلسطينية الأكبر منذ النكبة. هذا عام اليوبيل للنكبة الثانية لهم والنكبة الأولى لنا. قبل بدء الاحتفالات بمئر خمسين سنة على "تحرير" المناطق، يجب علينا تذكر أن الحديث يدور عن كارثة، كارثة كبيرة للفلسطينيين بالطبع، لكن أيضاً كارثة مصرية للיהודים هنا. لذلك يجب أن تكون سنة 2017 هي سنة حساب النفس في اسرائيل، سنة حزينة لا مثيل لها. ومن الواضح أن هذا لن يكون، حيث تسعى الحكومة إلى تحويل هذه السنة إلى سنة الاحتفالات. فقد تم تخصيص 10 ملايين شيكل، 10 ملايين شيكل من أجل الاحتفالات بمئر خمسين سنة على الدوس على شعب آخر والفساد الداخلي والعنف.

إن الدولة التي تحفل باليوبيل للاحتلال هي دولة فقدت الشعور بالواقع وتشوش التمييز بين الجيد والسيء. يمكن الاحتفال بالانتصار في الحرب، لكن الاحتفال بمحروم عشرات السنين على الاحتلال العسكري فقط؟ ما الذي يجب الاحتفال به؟ خمسون سنة من سفك الدماء والاعتداء والتسليمة؟ فقط المجتمعات التي لا ضمير لها تحفل باليوبيل كهذا، ليس فقط بسبب المعاشرة التي تتسبب بها الفلسطينيين، محظوظ علينا الاحتفال باليوبيل، بل بسبب الخجل مما حدث منذ العام 1967 وهو الصيف الذي انتصرت فيه اسرائيل في الحرب وخسرت تقريباً كل شيء. كارثة كبيرة أصابتها، مثل الكيبوتس الذي دمرت مساحته الكبيرة طبعته، مثل جسم سليم أصبح يعني من الأورام الكثيرة، هكذا نمت اسرائيل في صيف 1967 وأصبح الذي أنايه الخاص بها مريضاً يكفي النظر إلى القدس مثلاً: تحولت من مدينة جامعة ساحرة إلى وحش حرس الحدود.

قد بدأ هذا في الاحتفال القومي الديني المتطرف الذي جر الجميع، باستثناء عدد صغير من الأنبياء، واستمر الأمر إلى الآن، من خلال

## غضب «إسرائيلي» من لوبان

يونس السيد

أشارت تصريحات زعيمة الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة ومرشحة انتخابات الرئاسة الفرنسية مارين لوبان، التي نفت فيها مسؤولية فرنسا عن ترحيل ألف اليهود إلى معسكرات الاعتقال النازية عام 1942، غضباً عارماً لدى مختلف الأوساط الصهيونية التي سارعت، كما هي العادة، إلى اتهامها بمعاداة السامية، وأصدرت وزارة خارجية الكيان قراراً بمقاطعتها ومقاطعة حزبها.

ليست المرة الأولى التي تتخذ فيها لوبان مثل هذه المواقف أو تدلّى بهذا النوع من التصريحات، فقد سبق لها، في مرات عديدة، إنكار وجود ما يسمى بـ«المحرق اليهودية»، الأمر الذي يتناقض مع ما تعتبره الأوساط الصهيونية «حقيقة تاريخية»، بل يخالف ما أداه عليه الزعماء الفرنسيون بالاعتراف بهذه «الحقيقة»، ومنهم من قدم اعتذارات عن دور فرنسا فيها، مثل الرئيس

الأسبق جاك شيراك والرئيس الحالي فرانسوا هولاند. سبب استعر الغضب الصهيوني من تصريحات لوبان يمكن في خطورة مثل هذه المواقف من ناحيتين، الأولى هي نقض الرواية الصهيونية لمقوله «المحرق» التي تحولت إلى ثابت في العلاقات الصهيونية - الأوروبيّة ومع الغرب عموماً، والخوف من انهيار هذه المقوله التي اعتمدت عليها الصهيونية في استدرار عطف الغرب إلى درجة الابتزاز والمطالبة بتعويضات بعد تحويله المسؤولية عن تلك «المحرق» التي ذهب ضحيتها ملايين الأشخاص بحسب الرواية الصهيونية.

والثانية هي أن هذه التصريحات تتنامى مع صعود اليمين المتطرف في أوروبا ومخاوف جدية من وصوله إلى السلطة، وهو على وجه العموم يحمل أفكاراً مشابهة لما عبرت عنه لوبان، ما يشكل خطراً حقيقياً على العلاقات بين أوروبا والكيان. وما يزيد الطين بلة، أن لوبان أصبحت مرشحة بقوة للوصول إلى قصر الإليزيه وفق استطلاعات الرأي الفرنسية. وبالتالي لن يكون الكيان الصهيوني سعيداً بفوزها، بل إن أكثر ما يخشاه هو حدوث هذا السيناريو وإخراجه إلى حيز الواقع الفعلي، وهو في الواقع سيناريوج غير مرحب به، ليس لأنه ينفي وجود ما يسمى بـ«المحرق» أو مسؤولة فرنسا عنها، بل لأن وصول اليمين المتطرف إلى السلطة، سواء في فرنسا أو غيرها يحمل مخاطر على الجميع، بسبب سياساته العنصرية والتمييزية، ومعاداته للهجرة والمهاجرين والأقليات والديانات الأخرى.

وفي كل الأحوال، من المؤكد أن الكيان الصهيوني الغاضب لن يقف مكتوف

الأيدي أمام ما يعتبره استفزازاً جديداً من لوبان، بل سيعمل مع الlobيات

الصهيونية المنتشرة في فرنسا وأوروبا على عرقلة وصولها واليمين الشعبي إلى السلطة، ولكن القرار في نهاية المطاف سيأتي عبر صناديق الاقتران التي

لم تعد تفصلنا عن دورتها الأولى سوى بضعة أيام، ثم بعدها بأسבועين

يأتي الجواب النهائي عبر الجولة الثانية والأخيرة.

## امرأة مسلمة في البيت الأبيض

بقلم/ رمانة أحمد - المصدر - صحيفة "دي أتلانتيك"  
ترجمة محمود أبو علي - مركز فلسطين

ترامب كانت غريبة مريضة ومفرغة فهو لم يكن جمهورياً مثلياً ولم يكن يتحلى بلبلة رجال الأعمال المعتمدة، فتجربته لا تمثل إلا محاولة فوضوية للاستبداد، فقراراته الإدارية المشكوك في قانونيتها واتهامه للصحافة والإعلام بالتأليل ونشره لأكاذيب غير مسؤولة ساهمت جديعاً في إسباغ صفة الاستبدادية على مثل هذا الرئيس.

ترامب ومنذ وصوله للبيت الأبيض ترك جانب النصائح التي يقدمها مجلس الأمن القومي الأميركي بخباره غير المتحيزين وركز سلطة صنع القرار في الولايات المتحدة في يد زمرة من الأشخاص الذين يفضلهم.

ومن بعد اصداره لقرار حظر المسلمين من السفر إلى الولايات المتحدة، فإن الرئيس الجديد قد أضفى الشرعية على عمليات التمييز التي تمارس منذ سنين بحق المسلمين، وبذلك زعم العديد من الكتاب اليهوديين بأن هناك حرباً بين الإسلام والغرب متافقين بذلك مع ادعاءات التنظيمات المتطرفة لتبشير هجماتهم.

ختاماً، فإنه من الخطورة بمكان جعل الأمن القومي الأميركي في أيدي أناس يعتقدون أن التنوع في الولايات المتحدة ضعف، بل على نقيس ذلك فإن التنوع قوة وامتداد للتراكم المجتمع الأميركي بالقيم المثلية للعدالة والمساواة.

قال لي أحد زملائي بابتسامة تعلو وجهه: «لو أنه يعلم أنهم أي المسلمين في مجلس الأمن القومي الأميركي يقدمون النصائح والإرشاد للرئيس الأميركي ماراً، فقلت في نفسي: هذا صحيح تماماً، فأنا أنتهي إلى هنا وفخورة بانتتمائي للولايات المتحدة وأكرس عملياً لخدمتها».

خطاب الكراهية الذي صدر من جراهام ليس جديداً، فخلال سنوات أو ربما نشرت موقع اليهين الإلكتروني كما كبرياً من ادعاءات وأكاذيب التآمر على الولايات المتحدة، وذلك بتسلیط الاتهام دون مانع منظمات وأفراد معينين. بما فيهم أولئك الذين يعملون في الحكومة، فهو قد وصفونا بالإرهابيين تارةً وبأعفاء جماعة الأخوان المسلمين تارةً أخرى، ولكنني لم أكن أتصور يوماً أن أحداً من ذوي هذه الادعاءات الكاذبة سينتهي به المطاف في البيت الأبيض.

بعد انتصار ترامب في السباق الرئاسي، خضت عاصفة من التردد حول الاستمرار في مجلس الأمن القومي الأميركي أو المغادرة، خاصة وأنني لم أعين هناك بناءً على انتتمائي السياسي، وفي نهاية الأمر حسمت أمري وقررت الاستمرار ورأيت أن من الأفضل أن تستمر أميركا مسلمة في العمل لدى مجلس الأمن القومي الأميركي المساعد لترامب.

في العام 2011 عينت رمانة أحمد بعد تخرجه مباشرةً للعمل في البيت الأبيض ومن ثم عينت في مجلس الأمن القومي الأميركي، حيث كانت أمراً مسلمة ترتدي الحجاب، ولم يخلق لها ذلك أيًّا من المتاعب إبان إدارة أوباما على حد زعمها، وتتابع سرد قصتها فتقول: «تابعت بإيمان كمثل باقي الأميركيين المسلمين قيام دونالد ترمب بالإساءة إليهم، وألجل ذلك قررت البقاء ضمن هيئة مجلس الأمن القومي خلال إدارة الرئيس ترمب لإعطاء الأخير ومساعديه مظهراً مشرقاً للإسلام والمواطنين الأميركيين المسلمين في أمريكا ولكنني لم أبق إلا 8 أيام فقط».

في حين حضرت إدارة ترمب مواطني سبع دول مسلمة من دخول الولايات المتحدة، أيقت أنه لا مكان لي في هذه الإدارة التي تعتبرني تهديداً لها، وقبيل مغادرتي لمكان عملي وأثناء داعي لمجموعة من زملاء العمل الذين غادروا أيضاً في وقت لاحق، أبلغت أحد مستشاري ترمب بعزمي على الرحيل، ودون أن يسأل عن السبب، أخبرته أن على المقادرة لأنه من المهن التي تحضير لأعمال للرئيس وأياماً فيما يتعلق بقضايا المسلمين في أمريكا وتمكين المرأة والشباب». ولكن سرعان ما عادت القسوة في التعامل في العام 2015، نجحوا حين الانجلي فرانكلين جراهام أن "المسلمين نجوا في التغلغل داخل الحكومة" حينها

## الحرب النفسية تمهد للإخفاق

بِقَلْمَنْ / خَالِدْ صَادِقْ



تتردد في كثير من الأحيان أخبار مجهولة المصدر، الغرض منها خلق حالة من اللعنة والإرباك والتذويف بين صفوف شعبنا الفلسطيني، فقبل أيام قليلة استمعنا إلى خبر مفاده أن أمريكا تطالب رعاياها بمعاهدة قطاع غزة فوراً، وقبيل خبر بأن وكالة الغوث الدولية "الأونروا" أخلت مقارها، أخرجت موظفيها من قطاع غزة، ويترافق هذا دائمًا مع تهديدات الاحتلال الصهيوني بشن عدوان جديد على قطاع غزة، وجملة من التصريحات لقادة الاحتلال يتوعدون الشعب الفلسطيني وبالولايات.

"إسرائيل" تجد وسائل الإعلام المختلفة لخدمة سياساتها، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وهي تضخ جملة من الأخبار عبر وسائل الإعلام العربية، وبغض وسائل الإعلام العالمية التي تسيطر عليها لخدمة سياساتها وخططاتها، فهي تستخدم هذه الوسائل لخوض حرب نفسية على الفلسطينيين، وإذلالهم في حالة من الإرباك والجدل والتباطئ في الموقف، والتي تؤدي إلى زعزعة الاستقرار والانفلات في الساحة الفلس طرية، وللأسف أن هناك من يتعامل مع هذه الأخبار المسمومة التي يشنها الاحتلال على أنها حقائق، ويقوم بالترويج لها وهو يدري أولاً بـه، وبالتالي تسامة مخططاته الاحتلالية، مما ينافي

بدرى، وبالتالي يتساوق مع مخططات الاحتلال ويحقق له اعراضه. الحرب النفسية هي جزء مهم ورئيسي من أي حرب مشتعلة، وهي مستخدمة منذ زمن بعيد، وقد قال صلى الله عليه وسلم "نصرت بالرعب مسيرة شهر" والرعب يأتي عادة قبل بدء المعركة، يقول الله جل وعلا "سالقى في قلوب الذين كفروا الرعب" ، والاحتلال لا يتوقف عن استخدام هذا السلاح ضد شعبنا الفلسطينى، ومن أجل ذلك صنع هالة على نفسه وأسطورة اسمها الجيش الذى لا يقهр، رغم انه هزم فى أكتوبر 73م، ففي عدوانه على لبنان في تموز 2006، وفي عدوانه على غزة 2008، 2012، 2014، لكن المسكوكين بالهزيمة لا يرون في إسرائيل "سوى بحراقة لا تقره، ولذلك يجبنون عن مواجهتها، فهوأله يتذرون سريعاً بالحرب النفسية، ويسقطون في وحل الهزيمة، لأن الضعف والجنون يملكونهم وضلت بوصلتهم طرية الانتصار.



# مدخل إلى تسوية

الصورة الكاملة التي ترسمها مفاسيل السياسة من قبل كافة أطرافها حالياً، تعودنا إلى ذات الحيثيات التي كانت الأرضي الفلسطينية تعيسها قبيل الدخول في مشروع السلام وتوقيع مدريد، وبالتالي فإن المخاوف التي يعبر عنها البعض من تمرين تسوية جديدة تنتقص من الحق الفلسطيني وتؤسس إلى مزيد من الشرذمة الفلسطينية تأتي منطقية، وتدفع في النهاية مزيداً من التشكيك في توجهات أصحاب مشروع التسوية.

بِقَلْمَنْ / د. أَمْمَد الشَّقَاقِي

بعض الترويج لوجود آفاق مع تقلبات الإدارة الأميركية  
إنفتاحها على مشروع سلام في المنطقة يتناهى مع  
الفلسطينية وتهرب من التزام أخلاقي ووطني وإنساني.  
بالأساس على الضغط. وبالتالي فإن أزمة الرواتب

صُنعت وهرت على موظفي السلطة بذات الطريقة، بعد أن أصبح ما تبقى من الراتب مغناً يمكن وضعه ضمن الحسابات، وبالتالي تراجع الصوت الفتحاوي كذلك في المطالبة بتجاوز هذه الأزمة.

إن منطق التهديد في تحريك عجلة المصالحة لا يمكن أن يتحقق نجاحاً خاصّةً ما دامت طرف يمكن أن يطلق في ذلك فإنه من المهم أن ندرك أن مسألة الانقسام ليست مجرد واقع محلي فلسطيني، بل هي إرادة لاحتلال الدرجة الأولى كونه المستفيد الأول منها وبعمل على تعزيزها، وبالتالي لن تقبل إسرائيل بتحقيق المصالحة بينما كان منطق المصالحة هو المحاصصة على سلة المخرج الأما، لمشموعة التسمير.

على الرغم من محاولات راعي مشروع التسوية لتزويده بسلبية لصراع متعدد على شكل ينصيب بعيداً عن ووجهه في مسار حقيقية للتسوية سواء عبر حل الدولة أو دولتين، فإن أبو مازن ينتظر سرابة، يضيف فيه صفرأ مديداً إلى مشروعه السياسي بعد أن ألحق بالغ الضرار بالمجلس التشريعي وتنصيب رئيس جديد للسلطة

الفلسطينية! محمود النضال الفلسطي니 وتبسيط شرح عميق في  
حركة التحرير الوطني الفلسطيني.

إن سياق الأزمات التي يعاني منها قطاع غزة يأتي  
متقدّحاً ويتافق مرّة تلو أخرى، وهو ما يعطي انطباعاً  
أن مسألة الضغط تجاه الشعب الفلسطيني، تأتي  
بممارسة سياسية بهدف الإبتزاز ببعض الأزمة المفتعلة.  
هو ما يتقطّع مع جوهر الأزمات التي تطفو إلى السطح.  
لأن كل الأزمات هي على الأساس ناتجة عن تخلي  
سلطنة الرسمية عن حزء أصيل، من مكونات السياسة

يكاد يجمع الشارع أن أجواء الترقب التي تعيشها الأوساط السياسية والشعبية هي مخاض لمرحلة جديدة تتشكل وترسم ملامح التكتلات السياسية في مواجهة السيناريوات المطروحة للتعامل مع الملف الفلسطيني. وما بین تهدید بانفجار الموقف أو الذهاب نحو الانفصال أو الاتفاق تحت لغة التهديد، فإن ثمة تعقيدات على المشهد السياسي تدفع جميعها نحو محاذير لأزمات. غير أن جملة من النظورات السياسية تطرح العديد من التساؤلات حول المشهد وتفضيله.

التوجه الجديد الذي تبنتهقيادةالسياسية في رام الله يوحى بأن الرئيس عباس يتعامل بثقة عالية تجاه حماس ولجيئها الإدارية في قطاع غزة. غير أن هذه الثقة التي يبديها تستند بالأساس على معادلة جديدة فرضتها ظروف الواقع وهي أن ساحة القطاع أصبحت لا تحتمل عدواً جديداً: نظراً للتكلفة العالية التي تفرضها الحرب، وحماس تدرس خيارات المواجهة والمبادرة لل فعل المقاوم ببناء على هذا التطور في معادلة الصراع. أما مسألة كسب الوقت فهي رهان رابع لمقاييس المقاومة التي تستغل هذا الواقع في الإعداد للمواجهة التحمينية مع الاحتلال.

المشروع السياسي الذي يتبنّاه الرئيس عباس أخذ بالانحسار والتضاؤل. وبالتالي فإن فرص استمرار مخرجات التسوية تكاد تكون معدومة، ومحاولات

وجع المنسىين

بِقَلْمِ رُضوانِ أَبُو جَامِوْس

السجون العنصرية وممثلي الأسرى. وبينما يتسع نطاق الفعاليات التضامنية مع الأسرى تأكيداً على وقوف الشارع الفلسطيني إلى جانبهم، تتعالى النداءات المطالبة للسلطة الفلسطينية لتكثيف جهودها في دعمهم والترك سياسيًا وللخشش الرأي العام الدولي في محاولة للضغط على الحكومة الإسرائيلية لتحسين أوضاعهم وتفعيل ملفهم وإطلاق سراح الأسرى المرضى الذين يهددهم الموت في ظل تلوك سلطات الاحتلال بتقديم العلاج اللازم وفي مقدمتهم الأسير معتصم رداد وبيسري المصري وغيرهم الكثير.

ويعبّاني قرابة خمسة آلاف أسير فلسطيني و75 أسيرة بينهن 13 فاصرة يقبعن داخل السجون من انتهاكات قمعية وعنصرية، تتنافى مع كافة الأعراف والمواثيق الدولية. ومن أبرز تلك الانتهاكات سياسة الإهمال الطبي، واعتقال مئات الأطفال وسط تجاهل واضح لكل اتفاقيات حقوق الطفل الدولي. ويتطالع الفلسطينيون للأسرى داخل سجون الاحتلال بفارقة أمل، لأن يسهم اضرابهم بتحقيق مطالبهم المشروعة، مؤكدين على دورهم الإيجابي في تعزيز الوحدة الوطنية وإنهاء حالة الانقسام والخروج من حالة التجاذب السياسي الحاد لمواجهة التحديات الكبيرة المحددة شعينا الفلسطيني وقضيته.

شرع الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال بخوض اضراب مفتوح عن الطعام، ردًا على الانتهاكات التي تمارسها إدارة مصلحة السجون بحقهم، وللاستجابة لمطالبهم وتحسسين أوضاعهم المعيشية خاصة بعد فشل عدة حوارات للضغط في اتجاه تحقيق تلك المطالب.

يأتي اضراب الأسرى الفلسطينيين بما يحمله من رمزية وطنية كبيرة تزامن مع ذكرى يوم الأسير الفلسطيني، الذي يصادف 17 نيسان من كل عام ، حيث دأب الشعب الفلسطيني على إحياء هذا اليوم بتنظيم فعاليات تضامنية مع الأسرى، باعتبار أن قضيتهم تحظى بإجماع فلسطيني .

على وقع المعاناة المتواصلة لم يبق للأسرى من خيار سوى البدء بمعركة الكرامة لانتزاع حقوقهم المشروعة بأعيانهم الخاوية، أملاين من كافة أبناء الشعب الفلسطيني مساندتهم في إضرابهم وتكتيف الفعاليات التضامنية لدعم صمودهم حتى تحقيق مطالباتهم العادلة بالحرية والتحرير، وعلى مدار سنوات الصرامة مع الاحتلال لجأ الأسرى الفلسطينيون مرات عديدة للإضراب الشامل عن الطعام سواء كان بشكل جماعي أو بشكل فردي كالشيخ خضر عدنان ورفاقه، بعد تلقي سلطات الاحتلال بتحقيق مطالبهم عبر الحوار بين إدارة مصلحة

# صاعقة رواتب غزة ليست مفاجئة

النظام التي لا يسمح اتفاق أوسلو بوجودها .

القسام التي لا يسمح اتفاق أوسلو بوجودها .  
 ثالثاً : السلطة نفسها تغيير كثيرة ، واشتدت قسوتها وشراستها في التعامل مع معارضيها ومع من يقاوم الاحتلال ، وقطعاً غرزة لن تقبل بسلطنة بهذه الصفات وإلا لقبلت بها سابقاً حين كانت أقل سوءاً مما هي الآن .  
 رابعاً : إسرائيل وبعض الدول العربية لن تقبل بأي حل توافق ولو في حدود ضيقية بين فتح وحماس .  
 ممكناً ، فهمة ، لأن ، قوى ، ملائكة ، العاملين

وهكذا مدفوعة بتأثير ما سبق، انتدلت السلطة في رام الله خطوة تخفيض رواتب موظفي غزة التابعين لها، وتهدد باتخاذ خطوات أخرى إنها تزيد ان تهرب بجلدها من خسارة مراهنتها على اتفاق أوسلو الذي توشك إسرائيل وأميركا وبعض الدول العربية المسماة دول الاعتدال علىتجاوزه بسلام إقليمي على حساب الفلسطينيين، وتزيد السلطة تمييد الدخولوها في هذا السلام أن تنسب فشل أوسلو في تحقيق أي إنجاز للمشروع الوطني الفلسطيني لحماس وغزة، ويؤكد ما ذهب إليه أن السلطة أخطرت بخفف رواتب موظفي غزة الدول التي تراها معنية به، وما كانت لتقدم عليه إلا برضاهما، وتعني إسرائيل وأميركا والأردن وال سعودية ومصر.

في الضفة في أجهزة السلطة الأمنية والمدنية على فلتاتهم. وهو مثلاً قلنا توكيده وتجسيده للمآل المنافق الذي انتهى إليه المشروع الوطني الفلسطيني بسبب اتفاق أوسلو، ودرك قادة السلطة الفتحاوية حقيقة هذا الانقلاب، ومختصره: أولاً: لا أمل تماماً في قيام دولة فلسطينية في الضفة وغزة. سياسة إسرائيل الحقيقة ترى في هذه الدولة خطراً مصرياً مهماً كانت ضعيفة مقيدة السيادة محدودة الصلاحيات.

ثانياً: حماس لن تقبل تحت أي ظرف عودة الأمور في غزة إلى ما كانت عليه قبل الانقسام. في غزة الآن واقع مختلف كلياً صنعته سنوات الانقسام العشر، وأبرزه وأعقده إشكالاً الجانب العسكري متبعاً في كتاب

عن اتفاق أوسلو الاقتصادي الفلسطيني الضعيف بالاقتصاد الإسرائيلي القوي تقييد تبعية لم تيسّر له استقلالاً تنموياً، ولم تنشئ السلطة الفلسطينية أي مصنع، ولم تسع البيئة القانونية والسياسية في الضفة وغزة بأي استثمارات فيها من الخارج. وكل ذلك منع ظهور اقتصاد إنتاجي فلسطيني، وفي مقابلة، صنعت السلطة اقتصاد موظفين مستهلكين بتزهيل وظيفي واسع اعتمد في توفير رواتبه على المنح الخارجية المسيحية، وأموال المقاومة التي تدفعها إسرائيل لها من الضرائب التي تأخذها على الواردات الفلسطينية وفق اتفاقية الغلاف التجاري بين الطرفين. ما سبق ما كان ليؤدي إلى مآل مغلق في السياسة والاقتصاد وسائر مجالات الحياة المتراعلة حتماً مع السياسة والاقتصاد، وأخفقت عشر سنوات من المفاوضات المعززة بالوساطات العربية والدولية بين فتح وحماس في إزالة التقسام؛ لأنه كان نتاجاً طبيعية لأثار اتفاق أوسلو المعيب في جانبه الفلسطيني. وفي ظل تداعيات هذا الجو المتآزم انفجرت صاعقة الرواتب ضد غزة. وكان تبريرها مما سمي تضليلاً حكمة الوفاق، حكومة الحمد الله، زائفًا يختلف عن التبريرات المعتادة الرائفة التي

# مدريد وميونخ.. برشلونه ويوفنتوس.. لقاءات بنكهه الذكريات



بثلاثية نظيفة، لافتة  
إلى أن المدير الفني للفريق  
لا يطابلي  
يعول على  
صلابة دفاعه

أوروبياً ومحلياً، مما سيجعل حلم الثلاثية  
التاريخية يقترب.  
وعلى الطرف الآخر الكتالوني تبدو إصابة وغياب  
ماسكينيانو أكثر تأثيراً، فيرشلونة مطالب  
بالتسجيل وعدم قبول الأهداف وبالتالي حماية  
الشباك مهمة شبه مستحيلة بتراجع مستويات  
بيكهام وأومتيي وماتيو، فالنتيجة غير مضمونة  
لكنني أضمن للعالم وجة كروية دسمة جداً  
بحسب كعنان، فيما يتعلق بلقاء ريال مدريد  
وابيرن ميونخ أنشيليوتي يحاول قلب الطاولة في  
ملعب شهد لحظات فرحة الكبيرة قبل عامين، مرتکراً  
على مهارة ربىيري وسرعة روبن وقتالية المحارب  
فيديال، وجدار الصد نوير الذي حفظ وجه الألمان من  
سوق مبكر في الذهاب !

فمعركة الوسط ترجح كفة الأسبان ولكن المستحيل ليس  
الألمانيا كما عهدها بعالم الكرة، فإن تفوق التلاميذ على أستاذهم  
فذلك يؤكد أن الأستاذ كان معلمًا مثاليًا.

حسام النجاري المدير الفني السابق لفريق التفاح يرى أن فريق ريال  
 بهذه النتيجة قتل المباراة وحسم اللقاء تقريباً في ميونخ، لأنه من  
الصعب على أي فريق في الوقت الحالي أن يفوز على ريال في البرتغال  
معقله وأمام جماهيره.

وعن لقاء برشلونة اعتبر نسبة العودة للفريق ضعيفة لأن الفرق  
الإيطالية تعرف جيداً كيف تدافع، بالإضافة لقوة حارس المرمى  
بوفون في يوفنتوس فهو حارس خبير ذو خبرة  
كبيرة في مثل هذه المناسبات وأن  
يمتلك قوهه هجومية  
تنقق اللعب على  
وشاهدنذاك في  
الذهاب .

الاستقلال / عبدالله نصيف  
تجه أنظار الجماهير الغزيرة المتتابعة  
لدوري أبطال أوروبا بعد اثناء ثلاثة صوب  
لقاءين من نار، قمة القمم، الأول  
يجمع فريق ريال مدريد وبایرن  
ميونخ ، والثاني يجمع برشلونة  
ويوفنتوس يوم الأربعاء القادم.

انطلاق صافرة هذه اللقاءات  
غزة خالية، والتجمع بالمقاهي  
والكافيتيريات ومنهم من  
بها في بيته بين أسرته .  
بطل دوري أبطال أوروبا العام  
حقق نتيجة إيجابية خارج  
الديار بفوزه على  
هدفين مقابل هدف واحد، فيما خسر فريق  
برشلونه خارج بيته من السيدة العجوز يوفنتوس الإيطالي  
بثلاثية نظيفة، هذه النتائج جعلت لقاء العودة يزيد إثارة  
 خاصة لما شاهدته اللقاءات من نتائج لم تكن بالحسبان.

الكاتب الرياضي وليد جودة قال: إن ريال مدريد بهذا الفوز قطع  
شوطاً مهما نحو نصف النهائي، لكن الأمور تبقى في الملعب لأن  
الخصم اسمه بایرن ميونخ، فكمما فاز ريال في أرض الألمان يمكن أن  
 يحدث العكس هكذا هي مواجهات الكبار، لذلك التركيز مطلوب من  
 زيدان لاعبيه ووضع نتيجة الذهاب جانباً.

ولفت في حديثه لـ الاستقلال إلى أن المدير الفني للفريق الألماني  
لامجال أمامه سوى الهجوم مبكراً بالاعتماد على تعويض التسديدة وهو  
ما يجعله أمام اختبار قدرته على وقف مرتديات مدريد، متوقعاً أن  
 تكون المباراة كبيرة ومنتظرة وبصعب توقع نتيجتها رغم الأفضلية  
المدريدية .

وعن لقاء برشلونة يوفنتوس أكد أن المباراة ستكون صعبة بالنسبة  
للفريق الكتالوني في احتياجاته تحقيق نتيجة كبيرة أمام فريق بحجم  
 وتاريخ وشخصية يوفنتوس .  
بدوره، أكد سمير كعنان أحد الإعلاميين الرياضيين في غزة والمهمتم  
 بالرياضة العالمية أن يوفنتوس سيدخل لقاء  
 العودة ضد برشلونة في كامب نو معنويات  
 وطمومات كبيرة بعد فوز كبير في الديار



## نجمه من أطماء ريال مدريد

### أرقام تهديفية مرعبة لنابولي

الاستقلال/وكالات

ينفرد لاعبو نابولي الإيطالي برقم تهديفي مذهل  
في الدوريات الخمسة الكبرى هذا الموسم .  
نابولي هو النادي الوحيد في الدوريات الخمس  
الكبرى الذي يملك 4 لاعبين سجلوا أكثر من  
10 أهداف .

كما يعتبر نابولي النادي الأوروبي الوحيد  
الذي في صفوفه 4 لاعبين سجلوا ثنائية  
هذا الموسم ، وهم دراييس ميرتنيز ،  
لورنزو إنسيوني ، مارك هامسيك ، خوزيه  
كايباخون .

رصيد الدولي البلجيكي دريس ميرتنيز  
من الأهداف مع نابولي في هذا  
الموسم 21 هدفاً ليأتي ترتيبه  
في المركز الرابع في جدول ترتيب  
الهدافين بالدوري الإيطالي .

كما أن رصيده من الأهداف في  
جميع البطولات في هذا الموسم  
وصل إلى 27 هدفاً ليعادل  
أفضل أرقامه التهديفية والتي  
 كانت في موسم 2011 - 2012 مع نادي بي أس في  
أيندهوفن .

ذكرت تقارير صحافية إنجليزية، أن نادي توتنهام يسعى لتجديد عقد  
نجمه ديلي أبي، للمرة الثالثة خلال 16 شهراً من أجل تأمين خدمات  
صاحب 21 عاماً ومواجهة أطماء ريال مدريد الإسباني الراغب في ضمه .  
وقالت صحيفة "ميرور" الإنجليزية: "من المقرر أن يقدم توتنهام  
عقداً جديداً وطويل الأجل ديلي أبي، لإبقاءه في صفوف السبيرز ،  
على أن يكسب اللاعب 40 مليون جنيه استرليني".

وأضافت الصحيفة: "سيكون هذا التجديد الثالث من نوعه خلال  
16 شهراً فقط، حيث وقع أبي عقداً في شهر سبتمبر الماضي  
حتى 2022، وحصل بموجبه على راتب أسبوعي يبلغ 55 ألف  
جنيه استرليني".

وتاتعت: "إدارة توتنهام مستعدة الآن لمضاعفة راتبه  
ومساواته بهاري كين نجم الفريق وهو جو لوبيس ،  
حارس وقائد الفريق اللندني، على أن يتم تمديد  
العقد ليصبح حتى 2023".

ويحتل توتنهام المركز الثاني بجدول ترتيب  
الدوري الإنجليزي، برصيد 71 نقطة، وبفارق  
4 نقاط عن تشيلسي المتتصدر، مع العلم أن  
 الأخير لعب مباراة أقل .





بهر هذا البطل أعداءه قبل أنصاره بسماحته وأخلاقه الكريمة، ولا يزال التاريخ يشهد له بذلك، وكانت سماحته سماحة القوي المنتصر، لا سماحة الضعيف المغلوب، فقد كان فارساً نبيلاً وبطلًا شهماً وقائداً إنسانياً، التزم بأخلاق الإسلام وشريعته السمحاء التي تدعوا إلى العفuo والاحسان.

وأن عدوه لم يتتفوق إلا بسبب تفرق المسلمين، لذلك عمل على جمع شمل مصر والشام والعراق تحت قيادته، و Ashton به سماحته حتى صار مضرب الأمثال. بطل من بطل الإسلام، ظهر في القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي)، استطاع أن يوحد الأمة ويجمع شمل مصر والشام والعراق في يوم من أعظم أيام الإسلام، وقد

الذي أعاد لهم بيت المقدس، أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ليلة الإسراء والمعراج، وكان هذا النصر العظيم بيت المقدس في (27 من رجب 583 هـ 2 من أكتوبر 1187 م).

### غزو صلاح الدين عن الصليبيين وسماحة لهم بالغادة

وتجلت سماحة صلاح الدين في دخوله مدينة القدس، فلم يثار للمذاجن التي ارتكبها الصليبيون عندما احتلوا المدينة، ولكنه سمح لكل صليبي أن يفتدي نفسه. كما أفعى أكثر من ألفين من الأسرى من دفع الفدية، لأنهم لم يكن معهم مال ليغدوا به أنفسهم، كما أطلق سراح كل شيخ وامرأة عجوز، ومنح الأرامل واليتامى والمحاججين أموالاً كافية حسب حاجتها.

وحدها وتمسكها بكتاب الله وسننته، انتقل إلى الخطوة الأخرى وهي قتال الصليبيين وطردهم من البلاد، وبدأ في سلسلة من المعارك انتصر فيها، ثم حقق النصر العظيم على الصليبيين في معركة (حطين) سنة (583 هـ 1187 م)، خسر فيها العدو زهرة شباب جنوده، ووقع في الأسر ملك القدس وكبار قادة الصليبيين، وترتب على هذا النصر العظيم أن سقطت المدن والقلعات التي أقامها الصليبيون في يد صلاح الدين، مثل طبرية، وعكا، وقيسارية، ونابلس، وبيافا، وبيروت.

وأصبحت الطريق ممهدة لأن يفتح (القدس) التي ظلت تحت أيدي الصليبيين لمدة تزيد على تسعين عاماً، فتقدم صلاح الدين إلى مدينة القدس، وحاصرها حصاراً شديداً حتى استسلمت وطلب حكامها الصلح، ودخل صلاح الدين القدس في مشهد عظيم، وفي يوم من أعظم أيام الإسلام، وفرح المسلمين في كل مكان بهذا النصر العظيم

بعد أن أقام صلاح الدين دولة قوية واطمأن إلى

الستقال / محمد شحادة

جمع صلاح الدين في شخصيته أخلاق القارس النبي، وموهبة رجل الدولة، فهو شجاع لا يهاب أعداءه، لكنه في الوقت نفسه يستعد لهم أحسن استعداد، لذلك لم يدخل معاركه ضد الصليبيين قبل الإعداد لهم، وهو يدرك أن النصر لا يأتي إلا مع الاتحاد ووحدة الصف والجهاد،

# في شهر رجب القائد صلاح الدين.. يهزم المحتلين

### المولد والنشأة

ولد صلاح الدين الأيوبi في قلعة (تكريت) بالعراق سنة (532 هـ 1138 م)، وفي الليلة التي ولد فيها غادرت أسرته (تكريت) إلى (الموصل)، وبعد عام انتقلت إلى مدينة (بعلبك)، حيث عُيِّن أبوه حاكماً عليها، وفي هذه المدينة التي تقع الآن في لبنان عاش صلاح الدين الأيوبi طفولته وتلقى تعليمه بها، فحفظ القرآن ودرس الحديث والفقه والتاريخ، وتعلم فنون الفروسية والقتال، وبعد أن صار شاباً سافر إلى (حلب) والتحق بعمره (أسد الدين شيروكه) وكان بطلاً ماهزاً، ومن رجال (نور الدين محمود)، سلطان (حلب، ودمشق).

### ضرورة الوحدة الإسلامية

كان صلاح الدين يحزن للوجود الصليبي في بلاد الشام، ويبكي أمالاً من مدينة القدس لا تزال محظلة، ولكن كيف السبيل إلى إخراج هؤلاء المحتلين؟

# فتاویٰ

### الغلو في المهر وآثاره

الجواب : فضيلة الدكتور نصر فريد واصل

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا معيشر الشيّاب من استطاع منكم البقاء فليتزوج، ومن لم يستطع فعله بالصيّم فإنه له وجاء» رواه البخاري، والباءة تكاليف الزوجة من مأكل ومبiss ومسكن... إن لم يستلزم في الراغب في الزواج إلا القدرة على تكاليف الأسرة الجديدة حتى تعيش في كرامة وعزّة، أي إنه لم يستلزم الغنى أو الثراء العريض، وقد أوجب الإسلام المهر لمصلحة المرأة نفسها وصونها لكرامتها وعزّة نفسها، فلا يصح أن يكون عائقاً عن الزواج أو مهيناً للزوج، وقد قال عليه الصلاة والسلام عن المهر لشخاص أراد الزواج: «التبiss ولو خاتماً من حديد» رواه البخاري، فإذا كان خاتم الحديد يصلح مهراً للزوجة فالمغالاة في المهر ليست من سنة الإسلام؛ لأن المهر الفارح عائق للزواج ومناف للغرض الأصلي من المهر وهو غمة الفتى والفتاة، محافظ على الطهر للفرد والمجتمع؛ ويقول عليه الصلاة والسلام: «أعظم النساء برقة أيسرهن صداقاً» رواه الحاكم في «المستدرك».

والإسلام وإن لم يضع حدًا أعلى للمهر فإن السنة المطهرة دعت إلى تيسير الزواج والحض عليه عند الاستطاعة بكل وسيلة ممكنة، وكان الصدر الأول من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتزوجون وهو الزوجة أن يعلمهها آيات من القرآن الكريم؛ يقول عليه الصلاة والسلام لرجل أراد الزواج: «زوجتكها على ما يعلمك من القرآن» رواه النسائي، فتلخيص بعض آيات كان هو المهر؛ فمن الواجب عدم المغالاة في المهر، وأن ييسر الآب لبناته الزواج بكل السبل إذا وجد الزوج صالح حتى يحافظ على شبابنا وفتياتنا من الانحراف، وقد قدم لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النصيحة الشريفة بقوله: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه لا تتعلموا تكن فتنته في الأرض وفيساً» رواه الترمذى، إن هذه النصيحة من جوامع كلمه صلى الله عليه وآله وسلم، ومن الواجب أن تكون شعار كل أب في موضوع الزواج، و يجب العمل والتمسك بها للتغلب على هذه المشكلة الاجتماعية وغلاء المهر، ومما ذكر يعلم الجواب والله سبحانه وتعالى أعلم.

### قبسات ولطائف قرآنية

«إن طيعوا الذين كفروا.. يردوكم»

مع قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَرْدُوكمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقِبُوا خَاسِرِينَ...). آل عمران: 149 ... الآيات التي تنهانا عن طاعة الكافرين، وتبين التنتيجة السوداء لطاعتهم عديدة.. ومنها هذه الآية في سورة آل عمران .. طاعة الكافرين تنتيج الارتداد على الأعقاب "إن طيعوا الذين كفروا يردوكم على أعلىكم ..". وهذه الطاعة للكافرين تنتيجها الخسارة الشاملة في كل شيء في حياة الأمة "فتقليروا خاسرين ..". وأبرأ ما تتطبق عليه الآية واقع الأمة الأسود الخاسر في هذه الأيام .. الآمة في أيامنا مبتلة بحكم ومسؤولين لا يحلو لهم إلا طاعة الكافرين أعداء الأمة ! هؤلاء الحكام يرفضون طاعة الله ورسوله .. ويستمتعون بطاعة الكافرين .. منهم من يطيع الكافرين الأمريكان .. ومنهم من يطيع الكافرين الانجليز .. او الفرنسيين .. او اليهود .. او .. او .. وطاعتهم لهؤلاء الكافرين أوصلت الأمة إلى الخراب .. والدمار .. والهلاك .. والمديونية .. والضياع .. وهذا كله خسارة "يردوكم على أعلىكم .. فتقليروا خاسرين ..". الآمة كلها تدفع ثمن طاعة قادتها الأعداء .. وتفضي على قوتها وجودها ومستقبلها بهذه الجريمة الكبرى التي يرتكبها قادتها .. طاعة قادة الأمة للكافرين جعلت الآمة كلها مرهونة عند هؤلاء الكافرين ومدينة لهم ومستقبلاً بأيديهم .. وهذه خسارة ما بعدها خسارة .. أيـنـ نـحنـ مـنـ التـوجـيهـ وـالـتحـذـيرـ الـربـانـيـ الـحـكـيمـ فيـ هـذـهـ الآـيـةـ الـكريـمةـ ؟

### ما حكم إلقاء الأوراق التي فيها آيات القرآن الكريم أو حديث شريف؟

دار الإفتاء المصرية

الجواب : لا يجوز امتهان كل ما هو معظم في ديننا الحنيف من القرآن الكريم والحديث الشريف ونحوه، ويمكن التخلص من هذه الأوراق بأي وسيلة لا يكون فيها امتهان كالحرق أو التقطيع باستخدام الآلات المخصصة لذلك؛ قال العلامة ابن الحاج المالكي في "المدخل" (4/ 89): «وبتعمّن عليه أن ينظر في الورق الذي ينطّن به فإن الغائب على بعض المُنْتَهَى في هذا الزمان إنّه يُستَجْعِلُونَ الورق من غير أن يعرّفوا ما فيه، وذلك لا يجوز، لأنه قد يَكُونُ فيه القرآن الكريم، أو حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أو باسم من أسماء الملائكة، أو النبياء عليهم السلام، وما كان من ذلك كله فلا يجوز استعماله، ولا امتهانه حرمة له وتنظيمها لقدرها أهـ والله سبحانه وتعالى أعلم.

### ما هي المسافة المسموح بها في التباعد بين الصوفوف في صلاة الجمعة، إذا لم يكن بين الصوفوف فاصل؟

الجواب : الأستاذ الدكتور / شوقي إبراهيم علام

يصح شرعاً اقتداء المأمور بالإمام وان بعدت المسافة بين الصوفوف مادام يتمكن من متابعة الإمام ويعلم حركاته: سواء برؤيته أو برؤية من وراءه، أو بسمعه للتكبير ولو من مبلغ عن الإمام، على أن المقارنة بين الصوفوف مستحبة وهي الأولى.



أطفال يشاركون في مظاهرة ضد الحصار .. الجمعة بخانيونس (APA)



عائلات فلسطينية تصطاف السبت على شاطئ بحر النصيرات (APA)



جانب من مؤتمر صحفي نظمته كتائب الناصر، السبت في مدينة غزة (APA)



وقفة احتفالية الأحد بغزة احتفاء بتحرير الاسيرة لينا الجربوني (APA)



المسيحيون الأرثوذكس في «كنيسة القديس برفيريوس» يشاركون في أجواء قداس ليلة عيد الفصح السبت بغزة (APA)



مرضى الكلي بغزة ينتظرون مصيراً مجهولاً مع تفاقم أزمة الكهرباء.. الأحد بغزة (APA)

## قرار رفع أعمار مرافقى المرضى

# جرعة ألم تزيد أوجاعهم وتملاً قلوب ذويهم بالحسرة



كبدها الذي أبى سؤاله عن التوقف: «متى ماما بدها تيجي؟»، ليهاجاً في كل مرة أنها تركته مع أحد مرافقين، والذئب أنها لم تكبر سريعاً ولم تستطع أن تسرق 20 عاماً لتضيفها إلى عمرها الذي لم يتجاوز 35 عاماً، لكي تصبح خارج قرار الاحتلال بمنعها من مرافقة ابنها المريض.

الفلسطيني، ولكنها تعود والدموع تحجب الرؤية عن عينيها، بعد أن حرمتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي من مرافقته لأن عمرها يقل عن (55 عاماً). عتاب أحمد من سكان محافظة خانيونس جنوب قطاع غزة، والدة الطفل محمد حسين والبالغ من العمر 5 أعوام، عادت خلف أسوار غزة، تاركة فلدة

كانت تحاول في كل مرة أن تصل إلى أبعد نقطة داخل معبر بيت حانون، ليطمئن طفلها الذي لم يتجاوز الخامسة من عمره، بأنها ستراقه في رحلة علاجه بمستشفيات الداخل

الاستقلال / جيهان كوار

ومرافقיהם، بمثابة واحدة من أبرز أساليب تشديد

الخناق والحصار على قطاع غزة. وأكد عبد العاطي في حديثه لـ«الاستقلال»، أن قرار الاحتلال بزيادة أعمار مرافقى المرضى يشكل خرقاً واضحاً للقانون الدولي الخاص بحقوق الإنسان، ويؤدي إلى تفاقم حالات المرض، مشدداً على حق كل مريض بالسفر والتنقل للعلاج بحرية وأن يكون مرافقه بصحة جيدة قادراً على العناية به. وكشف أن ما نسبته 83% من مرضى غزة غير مسموح لهم بالسفر بالإضافة إلى منع عدد كبير من مرافقיהם، متن克拉ً ربط الاحتلال علاج المرضى بحجج أمنية واهية وغير مقنعة، لمنع طفل لم يتجاوز عمره 3 أعوام من الخروج بمرافقة ذويه.

ووصف عبد العاطي، مزاعم الاحتلال بأنها نوع من أساليب العقاب الجماعي المنافي للقوانين الدولية وتعد جريمة ضد الإنسانية.

وفيما يتعلق بدور الهيئات الحقوقية الدولية والمحلية في الضغط على الاحتلال للتراجع عن قراره، أوضح أن عدداً كبيراً من الهيئات الحقوقية قامت برصد وتوثيق انتهاكات الاحتلال وتقدمها للجهات الدولية ل Hathها على القيام بواجباتها القانونية للضغط عليه بالسماح لعدد من المرضى من تلقي العلاج في الوقت المناسب.

وطالب عبد العاطي السلطة الفلسطينية، بضرورة القيام بدورها الحقوقى في طرح انتهاكات الاحتلال أمام المحاكم الدولية وعدم التخلص عن قطاع غزة. والعمل على توفير مستشفى متقدم بالقطاع، تجلب له الكفاءات المتخصصة التي تستطيع أن تقدم رعاية طيبة شاملة للمريض.

أقوى من عمرها الستيني وتتشبث بالطفل كأنها تحمل روحها. الشاب سالم موسى والد الطفل حامد والذي لم يمض على ولادته سوى 5 أشهر، قال: «ولدابني مصاباً بمرض انسداد في الأمعاء وكان يحتاج إلى إجراء عملية جراحية عاجلة، وبينما كانت تتابع إجراءات التحويلة بأوغونى بـ(27 عاماً) من عمرى غير مناسبة والاتساع بالسفر وطلبوا أن أضع اسم شخص آخر ليراقبه». وتابع: «في البداية لم أجده أحداً أضع اسمه، وأوضطررت لإلغاء التحويلة وإجراء العملية التي لم يكتب لها النجاح داخل مستشفيات غزة ومع الأيام زادت حالة حامد سوءاً، وهو ما أضطرني إلى الاستعانة بإحدى جاراتي التي لا تربطنا بها أي صلة قرابة، لتكون مرافقاً لابني وهي تزيد في العمر عن سنتين عاماً». وأضاف: «كانت فكرة مخيفة جداً أن أرسل ابني مع أمراة لمجرد أنها تسكن بمنطقتي ولم أتعامل معها مسبقاً ولا أعلم مدى قدرتها على التعامل معه وخاصة أنه يحتاج إلى معاملة خاصة في حمله وإرضاعه»، معتبراً عن مدى صدمته وحسرة قلب والدته عندما عادا للأطباء إجراء أكثر من عملية بشكل سريع ومتثالل لابنه وهو لا يوجد معه.

وتساءل موسى، بأي حق يمكن لامرأة في السنتين من عمرها أن تحمل طفلًا على يديها وتتحمل عبء مرضه ومرضاها وهو من المفترض أن يكون من حقي وحق زوجتي؟، مضيفاً: «ليس من الصعب أن يكون ابني الأول والبكر في غرفة العمليات خلف الحدود ونحن هنا نترقب اتصالاً من جارتنا للأطمئنان عليه».

وأعرب موسى، عنأمله في أن يلغي الاحتلال قراره وأن يتمكن من مرافقته ابنه خلال زياراته القادمة.

### جريمة ضد الإنسانية

من جهةٍ أخرى اعتبر صلاح عبد العاطي رئيس الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني الإجراءات التي يتبعها الاحتلال ضد المرضى الفلسطينيين

وستطرد في كل رحلة علاج يخرج بها، أبى من دوني أحضر على التواصل الدائم معه عبر الهاتف، وفي كل مرة يسمع صوتي ينهر من البكاء ويقول تعالى يا ماما بستانك، وبالطبع لا أتمالك نفسى وأنهار ألام بكاهي ولم استطع إكمال المحادثة». وأكدت أنها حاولت تقديم أوراق لعد من الجهات الحقوقية تثبت أحقيتها بمرافقها ابنها الذي أصبح يخشى السفر والعلاج ومن المقرر أن يخرج للعلاج خلال الشهر القادم.

### لقيتك بذلك معين

خمسة أيام من عمر محمد لم تكن قادرة على مساعدته في فهم سبب منع والدته من مرافقته، فما كان منه إلا البكاء المستمر باحثاً عن مصدر الحنان والأمان الذي غاب عنه فترة علاجه، ليؤثر ذلك على نفسيته ويعمل على تراجع حالة الصحية وفق ما قالت والدته. وتتحدث والدة الطفل محمد لـ«الاستقلال» من المأساة التي سببها لها قرار الاحتلال قائلاً: «بعد ولادة ابنتي اكتشف الأطباء أنه مصاب بعيوب خلقية ويحتاج إلى عملية عاجلة خارج قطاع غزة، فقررت أن أكون رفيقة في السفر حتى لو كان لأبعد مكان بالعالم، رافضة أن يسافر معه والده الذي ألح على بأن يكون هو المرافق له». وتابت بصوت ملحوظ بسوط الأسى كأن من المقرر إجراء عملية قلب مفتوح لابني في شهر ديسمبر الماضي، وبعد أن قدمت كافة الأوراق اللازمة لمرافقته تم رفضي وفات موعد العملية، وحتى الآن لم تقرر المستشفى موعد جديد لجرائحتها، مشيرة إلى أنه في كل مرة يسافر إلى المستشفى برفقة جدته للمساعدة وإجراء تحاليل فقط.

### برفقة الجيران

وفي حكاية أخرى وقف والد الطفل المريض حامد موسى، في زاوية قرية يراقب زوجته وهي تسحب يديها من تحت طفلاهما وتركته بهدوء فوق يدين مجعدتين لم تملاهما الرجفة فرصة للتمسك أن انفاسه معه، وكل ما فهمته منه أنه محتاج أنه تكون بجانبه، واحتارت كثيراً كيف يمكن أخفف عنه وأهدي من روعه وخوفه من الحقن ومن شرب العلاج.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت مؤخراً قراراً يقضى بعدم السماح للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن (55 عاماً) من مرافق المرضى أصحاب التحويلات الطبية للعلاج خارج قطاع غزة، الأمر الذي لم تتوقف آثاره السلبية على المرضى فقط، بل تعدد إلى ذويهم الذين باتوا يبحثون عن بدائل ليتركوا ابنائهم المرضى وداعي بين أيدي غيرهم.

### حالة نفسية

خمسة أيام من عمر محمد لم تكن قادرة على مساعدته في فهم سبب منع والدته من مرافقته، فما كان منه إلا البكاء المستمر باحثاً عن مصدر الحنان والأمان الذي غاب عنه فترة علاجه، ليؤثر ذلك على نفسيته ويعمل على تراجع حالة الصحية وفق ما قالت والدته. وتتحدث والدة الطفل محمد لـ«الاستقلال» من المأساة التي سببها لها قرار الاحتلال قائلاً: «بعد ولادة ابنتي اكتشف الأطباء أنه مصاب بعيوب خلقية ويحتاج إلى عملية عاجلة خارج قطاع غزة، فقررت أن أكون رفيقة في السفر حتى لو كان لأبعد مكان بالعالم، رافضة أن يسافر معه والده الذي ألح على بأن يكون هو المرافق له». وتابت بصوت ملحوظ بسوط الأسى كأن من المقرر إجراء عملية قلب مفتوح لابني في شهر ديسمبر الماضي، وبعد أن قدمت كافة الأوراق اللازمة لمرافقته تم رفضي وفات موعد العملية، وحتى الآن لم تقرر المستشفى موعد جديد لجرائحتها، مشيرة إلى أنه في كل مرة يسافر إلى المستشفى برفقة جدته للمساعدة وإجراء تحاليل فقط. وبينت أنها أصبت بحالة نفسية فيمرة الأولى التي غادر ابنها برفقة جدته للعلاج، نتيجة القلق الذي ملا قلبها على ابنها الوحيد، والذي زرقت به بعد 7 سنوات من المعاناة، وخاصة أنه برفقة جدته التي تعدد سن الـ(55 عاماً) ولا تملك الخبرة الكافية التي تمكنها من التعامل مع إجراءات السفر والتنقل والإشراف على علاجه، والتي لم تعاود مرافقته في المرات اللاحقة بسبب مرضها.

## تتمة دوار أبو مرزوق

السياسي للحركة، وسيتم هذا الأمر قريباً.

14. إصرار «أونروا» على إحداث تحريف في المنهج

الفلسطيني، والتقليل من خدماتها المقدمة

لللاجئين، في أي إطار يمكن أن يوضع؟

12. ورد أن وثيقة حماس الجديدة تقبل بدولة فلسطينية على حدود 67، مما هي صحة ذلك، متى ستتصدر الوثيقة بشكل رسمي، وما هي أبرز ملامحها؟

ما ذكرته صحيح، وليس بالجديد، فوثيقة الوفاق الوطني التي تم التوافق عليها منذ عشر سنوات تتحدث عن هذا الأمر كنقطة إجماع وطني، وسياسة حماس حول هذه النقطة بالذات واضحة لا ليس فيها،

ولكن هذا الأمر لا يعني على الإطلاق التخلص عن أي حق لنا في كل فلسطين، ولا يعني الاعتراف بالكيان الصهيوني.

13. ماذا عن انتخابات الحركة الداخلية، هل انتهت؟

ومتى سيتم الإعلان عن رئيس المكتب السياسي الجديد للحركة؟

نعم انتهت، ولم يتبق إلا المرحلة الأخيرة،

وال المتعلقة بانتخاب رئيس وأعضاء المكتب

للأسف هناك أهداف خارجية لبعض الأطراف تزيد أن تقدمها لأمريكا عربون اعتماد، وسياستنا هناك

باتخصار عدم استخدام السلاح في حل المشاكل داخل المخيم ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، واعتمد الحوار والضغط السياسي والاجتماعي لحل الإشكالات القائمة والعمل من خلال القوة المشتركة أمنياً، واللجنة السياسية سواء قوى الأمن الداخلي، أو الجيش، أو أي جهة أخرى رسمية لإشاعة الأمن والاستقرار في المخيم وحيطه، وإن لا يأتي من قبل الفلسطينيين ما يضر المجتمع اللبناني إطلاقاً، وسياستنا تثبيت أهلنا في مخيماتهم، والدافع عن حقوقهم، والمطالبة لإنصافهم من كل من له علاقة بهم، سواء الدولة اللبنانية، أو الأمم المتحدة، أو السلطة الفلسطينية، وبيهمنا في هذا الصدد خروج كل المخالفين للقانون، أو الهاريين من وجه العدالة من المخيم، وفي نفس الوقت هذه المخيمات هي العنوان الأساس لعودة مرتبة إلى فلسطين إن شاء الله.

أحداث مؤسفة؟ ولمصلحة من إبقاء حالة التوتر قائمة في المخيم؟ وما هي مساعيك لمعالجة الوضع الأمني هناك؟

ما يجري في مخيم عين الحلوة خطير، وخطير جداً، لأن المخيم الأكبر بين مخيمات اللجوء الفلسطينية، وهو محاصر إلا من بوابة عليها الجيش اللبناني، وأمنه في الداخل مسؤولة فلسطينية، وهناك من الفارين من وجه العدالة مطلوبون للدولة اللبنانية، وهناك من يعتبرون إرهابيين ومطلوبين لأكثر من جهة، ونخشى من العبث ليصبح المخيم طارداً لسكانه، وماوى للإرهاب، والخارجين عن القانون، وذلك توافقنا مع الفصائل جميعاً والدولة اللبنانية على إنشاء قوة أمنية مشتركة بالإضافة إلى اللقاء السياسي الفلسطيني المشترك الموحد فيه كل الأطراف، ولكن القوة الأمنية المشتركة لم تقم بدورها، وهناك تدريبات خارج نطاقها بالمئات تقوم به فتح، وهناك سياسة جديدة لدى سلطة رام الله في المخيم، وبعد حوار تم إيجاد صيغة توافقية جديدة، ولكن

السياسي للحركة، وسيتم هذا الأمر قريباً.

14. إصرار «أونروا» على إحداث تحريف في المنهج

الفلسطيني، والتقليل من خدماتها المقدمة

لللاجئين، في أي إطار يمكن أن يوضع؟

12. ورد أن وثيقة حماس الجديدة تقبل بدولة

فلسطينية على حدود 67، مما هي صحة ذلك، متى

ستتصدر الوثيقة بشكل رسمي، وما هي أبرز ملامحها؟

ما ذكرته صحيح، وليس بالجديد، فوثيقة الوفاق

الوطني التي تم التوافق عليها منذ عشر سنوات

تتحدث عن هذا الأمر كنقطة إجماع وطني، وسياسة

حماس حول هذه النقطة بالذات واضحة لا ليس فيها،

ولكن هذا الأمر لا يعني على الإطلاق التخلص عن أي

حق لنا في كل فلسطين، ولا يعني الاعتراف بالكيان

الصهيوني.

13. ماذا عن انتخابات الحركة الداخلية، هل انتهت؟

ومتى سيتم الإعلان عن رئيس المكتب السياسي الجديد للحركة؟

نعم انتهت، ولم يتبق إلا المرحلة الأخيرة،

وال المتعلقة بانتخاب رئيس وأعضاء المكتب

قال الأمين



الاحتلال لن يحقق بالحرب ما فشل في تحقيق بالسياسة وحركة الجهاد الإسلامي ملتزمة بخيارها الاستراتيجي المشروع في المقاومة. ومن الصعب الجمع بين السياسة والمواضيع.

حركة الجهاد الإسلامي جزء أساسى من  
مكونات الشعب الفلسطينى، وهى حركة  
تحرر وطني بمرجعية إسلامية، والتحدي  
الكبير لنا هو كيف تتحقق شراكة وطنية  
لي sis على قاعدة ان ينفي كل منا الآخر.  
ملف الأسرى أثير في مباحثات القاهرة  
وكان هناك توافق على ان تثار في  
المحافل في بعدها الإنساني والسياسي،  
هذه القضية هي هم أساسى للفصائل  
الفلسطينية.

يجب تصعيد فعاليات التضامن مع الأسرى في كل مكان، وان تكون هذه الفعاليات أكثر إخلاصاً وبعيدة عن أي مزايدات أو متأخرات في قضيتهم، الأسرى بصمودهم وصبرهم أثبتوا بأنهم مفخرة للشعب الفلاني، وأثبتوا للعالم بان شعبهم لا زال لديه حيوية ما

وَذَلِيلٌ فِي جَعْبَتِهِ الْكَثِيرُ، وَلَا بَدْنٌ يَبْزُغُ فَجْرَ  
الْحَرْبِيَّةِ.  
إِذَا حَرَمْتَ مِنْ دُخُولِ وَطْنِيِّ، فَانْ مِنْ  
مَسْؤُلِيَّتِي أَلَا أَوْقَعُ عَلَى شَيْءٍ يَحْرُمُ أَبْنَائِي  
وَأَخْفَادِي مِنْ دُخُولِهِ.



# تغريدة



في علاقة تعدد الألتبنته، أو البنت باليهها، تنتظر عائشة بصمت عودة أبيها، وكان قلبها الصغير أصر ان يكبر قبل اوانه، حيث تدفن حزتها ولو عتها داخله، وتصر على لا يشاركونها احد، تعودت مجادلتة مرة ومحاورته مرات، تعودت ان تسر له وحده بما يفحرها وما يحزنها، وهذا هي تنتظرا عودته لتخرج عن صمتها ولتنقى بحمل قلبها، هانت ياعائشة مع علمي اثني ساكون أول ضحاياك في هذا اللقاء.

المدررة المناضلة عطاف عليان - أم حمدي

لینا بسطع من جدید

بِقَلْمَنْ /عُمَرُ أَبُو حَرْبٍ

مرة أخرى  
تحلق بأجنحة النسور بـ  
كيف لا ؟ وبيت النار غال  
قلب أثني تستدعيه حق  
على من حرم السنابل لحظ  
لينا تتنفس من جديد ، وتدشن حياة أخرى  
الرماد يعود ، وملامح الشموخ تستوطن وجه  
بقوسها وبالخجل من فوهة عيونه  
لا مجال للتراءج ولا هامش للانكسار ، الأسر  
الواجب ، الذي يجب اغاثة  
لينا تعلمنا وتعلمنا الدنيا كيف ي SST جيل  
أنف المحتلين ، بإعطاء الصراع شمولية  
الرجال في فوضى العـ  
لينا مندوب جهادنا متشحة بالسواد المـ  
وتشحن خاليانا ثورة وكلمات عنثرت الخطوطـ  
طرقات مدوية في الجماجم ، تحضننا على الفـ

